

## ١١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى من صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد نحن وصلنا الى الكلام على اعتقاد عبدالعزيز بن عبدالله بن ماجسون ونحن برسالتني الرابعة ذكر ان يصنفوا آآ خمس رسائل في هذا الكتاب الجامع - 00:00:00 وصلنا الى قول المصنف قال باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله لم يجعل الله تعالى القدر والبلاء مختلفا في صدورهم. ومنع الشيطان ان يدخل الغصة عليهم فلم يقولوا كيف يستقيم هذا - 00:00:19

قد علموا ان الله هو ابتلاهم وان قدره نافذ فيهم ليس هذا عندهم باشد من هذا ولا يؤمن من هذا عندهم هذا يحتالون لانفسهم كحيلة من زعم ان الامر بيده ويؤمنون بالقدر ايeman من علم انه مغلوب على امره. وهذه من اجمل العبارات التي تقال في القدر - 00:00:41 قال رحمة الله يحتالون الى انفسهم يعني يعملون لانفسهم. قلنا الحيلة المقصود بها العمل يحصلون لانفسهم كحيلة من زعم ان الامر بيده. يعملون الى انفسهم كأنهم يرون ان الامر بيدهم. وان مشيئة الله عز وجل - 00:01:05 ليست نافذة تنفيذ هذا الباب التشبيه. طبعا المؤمن يعتقد ان مشيئة الله سابقة لمشيئته. ولا لن يوفق لفعل الا اذا وفقه قوله عز وجل وان الله عز وجل هو خالق افعاله. ولكن حرصه على العمل واجتهاده في العمل - 00:01:22 لان الله عز وجل لم يخلق هذا العمل. كأن الامر كله بيده. كأن الامر كله بيده فهو في هذا الاعتقاد مناقض للجبرية يحتل يحتالون لانفسهم حيلة من يظن ان الامر كله بيده - 00:01:39

ويؤمنون بالقدر ايeman من علم انه مغلوب على امره. وهم من الجبرية. الجبرية يقول نحن مغلوبون على امرنا. هم يؤمنون بقدر من هذا الباب. ويؤمنون انهم لن يخرجوا عن مشيئة الله. وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن دائرا - 00:01:55 بين هذين الامررين. يجتهد في العمل ويبذل وسعه في العمل كأن الامر كله بيده. كأن الامر كله بيده ثم ينتظر النتيجة ان النتيجة بقدر الله عز وجل الله عز وجل هو الذي امره ان يعمل لان هذا من الاصدقاء سواء كان هذا في عمل الآخرة او في عمل الدنيا الاجتهاد - 00:02:11

في عمل الآخرة هذا اخذ من الاسباب. واجتهاد في اخذ اسباب الدنيا. هذا ايضا من الاصدقاء سواء كان له حيلة في يده الا هذا السبب ثم يكل الامر الى الله عز وجل ويتوكل عليه في تحقيق المراد. سواء كان هذا المراد الوصول الى جنة الله عز وجل. او كان هذا المراد تحصيل نفع دنيوي - 00:02:31

قال الم يجعل الله تعالى القدر قال في اول الفقرة لم يجعل الله تعالى القدر والبلاء مختلفا في صدورهم معنى انهم لا يعترضون على بلاء الله نزل به ليقولون عند نزول البلاء يعترضون على القضاء ويقولون يا رب لما فعلت هذا علينا؟ انا نسلمون لامر الله عز وجل - 00:02:53

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. يعلمون ان البلاء امر لا حيلة لهم فيه ولا اختيار بخلاف فعل الطاعات وترك المنكرات. فان هذا لهم حيلة فيه واختيار لهم فعل. فلذلك كان الصبر على فعل الطاعات - 00:03:13 وترك المنكرات اعظم اجراء من الصبر على البلاء لان البلاء لا اختيار للعبد فيه. فاذا نزل به البلاء الذي لا اختيار له فيه لم يعترض على قضاء الله عز وجل وعلمه ان الله - 00:03:33

الله عز وجل لا يريد به الا الخير قد علم ان الله ابتلاهم وان قدره نافذ فيهم ليس عندهم باشد من هذا  
ليس هذا عندهم باشد من هذا - 00:03:47

يعني ليس تقدير الله عز وجل عليهم باشد من البلاء. هم هم يرضون بالبلاء او يصبرون على البلاء وليس الصبر على البلاء باشد  
عندهم من الله عز وجل قدر فيهم هذا ولا يوهن هذا اي ليضعف يحتلون الى نفوسهم كحالة من زعم ان الامر بيده  
ويؤمنون بالقدر ايمان من - 00:03:57

انه مغلوب على امره فلم يبطئهم الايمان بالقدر عن عبادته. لم يبطئهم الايمان بالقدر عن عبادته. كم اقوى من كما اقوى الجبرية الذين  
قالوا وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عملنا من دونه من شيء ولا ابونا ولا حرمنا من شيء. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركوا  
- 00:04:19

ولا اباونا الله عز وجل حتى عن هؤلاء انهم احتاجوا بالقدر في ماذا؟ في ترك العمل كحال كثير من الناس في هذا الزمان فالايام  
بالقدر لم يبطئهم اي جعله بطيئنا في العمل. ها من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبة. ولم يلقوا باليديهم الى التهلكة من اجله - 00:04:39  
دائما هم يدورون بين هذين الامرين. بين النظر الى تقدير الله عليهم. وبين ان الله عز وجل جعل لهم الحيلة في الفعل والسبب. ولم  
يلقوا باليديهم الى التهلكة من اجله اي من اجل ماذا - 00:05:01

من اجل ماذا الضمير يعود على ماذا هذا قدر من اجل الايمان بالقدر. لان الجبرية قد يلقون باليديهم الى التهلكة بحجة الامام القدر مثلا  
قد يصيبه المرض فلا يأخذ بالأسباب - 00:05:15

ليأخذ بالأسباب بحجة ان الله عز وجل قدر عليه هذا. عمر رضي الله عنه عندما آتى نزل عليه هذا البلاء اه في امواس في الشام طاعون  
امواس تعلمون القصة؟ نعم واراد ان يخرج ماذا قال له ابو عبيدة - 00:05:30

قال له تفر من قدر الله تفروا من قدر الله فمن فقه عمر رضي الله عنه ومن حسن فهمه ومن حسنة ومن سلامه فطرته مع انه لم يبلغه  
النص بعد. النص هو قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في الصحيح عن عبدالرحمن بن عوف اذا وقع - 00:05:47  
تعويض ارضي دلوقتي وفيها فلا تخرجوا منها وادا سمعتم بارض فلا تقدموا اليها. لم يعلم عمر هذه السنة هذا الحديث ابو عبيدة  
اعتراض عليه فقال له تفر من قدر الله؟ عليك ان تستسلم لقضاء الله - 00:06:03

ان الله عز وجل قدر هذا الطاعون فلا تفر منه. فماذا قال له عمر؟ نفر بقدر الله الى قدر الله. انا لا اعلم ما قدر الله المكتوب. هل انت  
كشف لك شيء من الغيب - 00:06:17

هل تعلم انك ستموت هنا؟ لا تعلم ما هو قدر الله المكتوب ولكنك مأمور ان تأخذ بالأسباب فلم يحملهم الايمان بالقدر على ان يلقوها  
باليديهم الى التهلكة وان يلقوها مثلا في البلد التي فيها الطاعون. فجمع عمر في هذه القصة كما تعلمون جمع اولا - 00:06:27  
المهاجرين اشياخ المهاجرين فاختلفوا. اختلفوا ماذا يقولون. بعضهم قال اخرج بعضهم قال لا تخرج. تم جمع الانصار فاختلفوا. ثم  
جمع مسلمة الفتاح الذين اسلموا بعد الفجر فاختلفوا. فقال لهم قوموا عني ثم اخذ هذا القرار ان يخرج من الشام حتى جاءه  
عبدالرحمن بن عوف اخبره آتا بقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

الطاعون بستنته صلى الله عليه وسلم في الطاعون وليس هذا فرارا من القدر. انما هذا فرار من قدر الله الى قدر الله. كما قال عمر فلم  
لم يلقوها باليديهم الى التهلكة لم يلقوها باليديهم الى التهلكة من اجله. لم يستسلموا مثلا للاعداء - 00:07:04

ويسلموا انفسهم للقتل بحجة ان هذه ارادة الله. ها كما يفعل الغلة المتصوفة طيب بحجة ان هذه ارادة الله عز وجل. فلم يرقوا  
باليديهم الى التهلكة من اجل القدر. ولم يخرجهم الله عز وجل بالباء من - 00:07:20

فهم يطلبون ويهدرون. هم يطلبون العمل ويجهدون فيه ويهدرون من الشر ويهدرون منه بل هم مأمورون ان  
يبغضوا الشر عندما تكلمنا عن خلق الله عز وجل للشروع والكفر. نظر المؤمن الى هذه الشروع والكفر - 00:07:39

من وجهين الوجه الاول انه يرضى بها كوننا بان الله خلقها. لا يعترض على قضاء الله ويقول يا رب لماذا خلقت الكفر؟  
لماذا خلقت الشر؟ لماذا خلقت الشيطان - 00:08:00

وبالوجه الآخر يبغضها شرعاً ويقاومها وينكرها ويسعى إلى إزالتها. فهذا معنى يطلبون ويهربون يخرجون من هذه الشرور وينكرونها  
ولا يسلمون بها ويطلبون بهذا الانكار رحمة الله عز وجل. ويرجون بهذا الانكار ويطلبون به دخول الجنة. يطلبون - 00:08:11  
ويهربون ويعلمون أن القدر لم يخرجهم الله عز وجل بالبلاء من ملكه. بمعنى لم يخرجهم البلاء من ملكه. يعني الله عز وجل لو جعل  
كل العباد افعالهم اختيارية. هذا معنى أيضاً قد يفهم من هذه الجملة - 00:08:33

لم يخرجهم بالبلاء من ملكه. لو جعل الله عز وجل العبد كل افعاله اختيارية حتى المرض والصحة الفقر والغنى لو شاء أن يكون غنياً  
يأخذ بالأسباب يجعل النتيجة لابد أن تحدث. لو جعل الله عز وجل السبب السبب - 00:08:48

يلزم منه حدوث نتيجة؟ يلزم منه حدوث نتيجة؟ لو كان مريضاً فأخذ الدواء لابد أن يشفى ولو كان فقيراً فسعي في العمل لابد أن  
يكون غنياً. وهكذا لو جعل السبب لو جعل السبب فاعلاً في كل حال لغير الناس وما أمن به أحد - 00:09:07  
الأسباب. ولكنه أراد أن يجعل الناس مخيرين في أكثر أمورهم في أمور الآخرة هم مخيرون. أما في أمور البلاء والعطاء والمنع هم  
ليسوا مخيرين هل أنت مخير في أمر الرزق؟ - 00:09:22

لا تستطيع أن تحدد رزقك. صحيح؟ لكن أنت مخير في أمر الطاعة أنت مخير تستطيع أن تطبع فتدخل الجنة. وتستطيع أن تعصي  
فتدخل النار. لكن لست مخيراً في أهل الرزق - 00:09:37

لست مخيراً في أمر الصحة لست مخيراً في البلاء فحكمة الله تعالى لم يخرجهم بالبلاء عن ملكه. يعني قدر عليهم البلاء حتى يعلمهم  
أنهم هناك أمور ليسوا مخيرين فيها. لانه لو جعلهم مخيرين في كل أمر لظنوا أنهم - 00:09:48

خارجون عن ملك الله وإن الأمر بيدهم. صحيح؟ لو جعل كل شيء بيدهم ومن أراد أن يكون صحيحاً يكون صحيحاً من أراد أن يغير  
أه يغير هيئته يغير آماهه يغير آآ صحته. من أراد أن يفعل هذا فعل. لا ما أمن بأحد. ولكنه أراد أن يعلمه أو أراد أن يقهره - 00:10:06  
أراد أن يقهرهم بالبلاء هذا معنى قوله لم يخرجهم الله عز وجل بالبلاء من ملكه يريد أن يقول لو حتى الكافر منهم أنت تحت قدر الله  
عز وجل. لا تخرج عن قدر الله ويقدر عليك ما شاء لم يخرجهم بالبلاء من ملكه - 00:10:26

يصبون ويهربون وهم على ذلك بالقدر يوقنون طلبهم للخير وهربيهم من الشر مقتنون بآيمانهم بالقدر. إن الله قادر عليهم هذا وخلق لهم  
قدرة وارادة يفعلون بها ولم يجبرهم على اختيار افعالهم لا يأخذون إلا ما اعطاهم إلا ما قدره لهم ووفقاً لهم سواء كان في أمر  
الدين أو أمر الدنيا ولا ينكرون أنه ابتلاهم كذلك خلق - 00:10:43

وبذلك أمرهم ثم قال يضعفون القوة ويقررون لهم القدرة والحجة. لا يحملهم تضييفهم أنفسهم ان يجدوا حجته عليهم لا يحملهم  
علمهم بعذرهم إليه من يشهد أن قدره نافذ بهم. يضعفون إليه في القوة - 00:11:09

وهذا حال المؤمن أنه لا يرى نفسه قوياً. بل دائمًا يعرف أنه لا حول ولا قوة إلا بالله عز وجل يتبرأ من حوله وقوته. ويقررون له بالقدرة  
والحلم لا يحملهم تضييفهم. لا يحملهم تضييفهم أنفسهم - 00:11:32

ان يجدوا حجته عليهم بمعنى حجته قد قاموا عليه في ماذا؟ في أنه جعلهم مختارين يعني ما ليس معنى أنهم يرون أنفسهم أنهم  
ضعفاء وإن الله عز وجل هو القوي القاهر. ليس معنى هذا أنهم يقولون إن الله عز وجل لم يقم الحجة عليه. بل اقام الحجة عليهم بـ  
- 00:11:48

هداه السبيلين. هذا معنى قوله تعالى وهديناه النجدين. ما معنى هديناه النجدين؟ أي بينا له طريق الأيمان وطريق الكفر. ثم هو  
يختار. هذه هي الحجة الحجة حجة الله على العباد أنه هداهم إلى النجدين. بين لهم الطريقين وترك لهم حرية الاختيار  
- 00:12:08

لا يحملهم تضييفهم أنفسهم ان يشهدوا حجته عليهم. لا يحملهم علمهم بعذرهم. ان يجدوا ان قدره نافذ فيهم هم يعلمون ان  
الله عز وجل اقام عليهم الحجة بـان يجعلهم مختارين. علم بـانهم مختارين - 00:12:25  
لا يحملهم على انكار القدر. علم بـانهم مختارين لا يحملهم على انكار القدر. وان يشحدوا ان قدره نافذ فيهم. هل عندهم سواء وهم عن  
غيره أغنياء. هم بالله عز وجل عن غير الله أغنياء. وقد عصمهم الله تعالى من فتنه ذلك ان يقعوا في الارجاء او الجبر فلم يفتح -

عليهم وفتحها على قوم اخرين لبسوا انفسهم اي ضلوا انفسهم كان في الارجاء في القدر او الجبر وليس عليهم ما يلبسون اي خلط عليهم ما يخلطون. فهم هنالك في غمرتهم يعمهون. في سكرتهم يضلون ويختبطون. لا يجدون حلاوة - 00:13:02

حسنتي فيما قدر عليه من المصيبة. حين زعموا انهم في ذلك مملوكون ان يقدموها قبل اجلها. ما معنى هذا؟ يرد على من بهذه الجملة وقال لا يجدون حلاوة الحسنة فيما قدر عليه من المصيبة. حين زعموا بدأ زعموا - 00:13:22

انظر في زعمهم تفهم من هذا الفريق. زعموا انهم في ذلك مملوكون يعني هم الملوكين. مملوكون يعني ملكهم الله تقدما مصيبة. مملوكون ان يقدموها قبل اجلها. ويذعمون انهم - 00:13:43

قادرون علينا قادرون ان يغيروا وقتها او قادرون ان يدفعوها عن انفسهم. فسبحان الله ثم سبحان الله. هذا القديري لا يجد لذة حسنة عند نزول المصيبة لماذا لانه يرى ان المصيبة هذه هو الذي وقعها بنفسه - 00:13:58

لن يخلقها الله عز وجل ها فقوله ان الله عز وجل لم يخلقها معنى ذلك انه لا يثيب الله عليه لا يثيب الله عليها لانها ليست من فعله. اما المؤمن بان المصيبة من عند الله عز وجل ما اصاب من مصيبة - 00:14:16

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الذي يؤمن ان المصيبة بقدر الله تعالى يجد لذة الحسنة عند الصبر على هذه المصيبة. ومن يؤمن بالله يهد قلبه يؤمن بالله اي من يؤمن ان المصيبة بقدر الله يهدي قلبه وهادي حلاوة حلاوة الحسنة. لان الحسنة هي الصبر على المصيبة - 00:14:28

من افضل الطاعات. من افضل الطاعات. فيجد حلاوتها في قلبه هداية يجلو حلاوة الصبر على المصيبة في قلبه ماذا؟ هداية. وزيادة ايمان وزيادة ايمان ها؟ كهذا الاعرابي الذي ماتت ابله كلها - 00:14:50

فحزن آآ الناس على موتها وجاؤوا يعزونه فقال لهم ابياتا جميلة قال لهم لا والذى انا عبد في عبادته لولا شماتة اعداء ذوي احد ما احب ان ابلي في مباركتها وان شيئا قضاه الله لم يكن. يعني هو يقول انا اصبر وارضى على هذا. لان الله عز وجل هو الذي قضى هذا - 00:15:06

وكوني اسخط على هذه المصيبة معنى ذلك اتمنى الا تنفذ ارادة الله وهذا ليس حال المؤمنين. فهم هؤلاء القدرية لا يجدون حلاوة الحسنة فيما قدر عليه من المصيبة حين زعموا انهم في ذلك مملوكون ان يقدموها قبل اجلها. ويذعمون انهم قادرون عليها. فسبحان الله - 00:15:24

ثم سبحان الله ثم قال هلم يا عباد الله الى سيد المسلمين. التي كنتم معهم عليها فانتجزتم بانفسكم دونها. انبجستم لانفسكم دون ولن يدعوا عباد الله من القدريه والجبرية ان يرجعوا الى سبيل المؤمنين الى معتقد اهل السنة في القدر ويرجعوا الى سبيل المؤمنين الذي خرجوا منه. ان بجس اصلا انفجر - 00:15:46

وخرج ان بعثتم بانفسكم دونها اي خرجمت آآ دونها وابتعدتم عنها يحتالون بانفسهم. يعني يفعلون احتال اي فعل الحيلة هي الاجتهاد في الفعل. هذا بعد الحيلة. الحيلة ماذا؟ الاجتهاد في الفعل. هذا معلم معاني الحيلة - 00:16:09

ايضا بمعناها المكر والكيد لكن هنا في هذا السياق معناها ماذا الاجتهاد في الفعل. ان الذي يمكر ايضا يجتهد في الفعل يجتهد ان يفعل حيلة. نعم؟ قال الذي لا يفهم بعض المفردات يسأل - 00:16:29

لا بأس نعم قال فهلن يا عباد الله الى سبيل المسلمين التي كنتم معهم عليها فانبجستم بانفسكم دونها. فتفرقت السبل عنها ترجع الى معالي الهدى من قريب قبل التحسر والتناوش من مكان بعيد. ارجعوا الى معالم الهدى الى - 00:16:44

الهدى الذي قدره الله عز وجل آآ لاهل السنة والجماعة الذين رضي عنهم ارجعوا من قريب. وكل من رجع من قريب كل من رجع قبل الموت فقد رجع من قريب. كل من تاب - 00:17:05

قبل الموت فقد تاب من قريب. طيب انما التوبة للذين يعملون السيئات آآ حتى وليس التوبة للذين يعملون حتى اذا يعملون السيئة حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين - 00:17:16

يموتون وهم كفار. فالذى يتوب عند اه حضور الموت لا تنفعه التوبة. اما الذى يتوب قبل الموت فقد تاب فقد قاتل قبل الحصول قبل الندم من هذا الاعتقاد الفاسد قبل الندم والتناوش من مكان بعيد كانه يشير الى قوله تعالى وان لهم التناوش من مكان بعيد. تناوش اي تناوله - 00:17:29

تناوش الشيء آآ نفس معنى تناول وزنا ومعنا تناوشي تناول من مكان بعيد. عندما يموت الانسان هل يستطيع ان ينال الايمان؟ لا يستطيع. الايمان بعيد جدا عنه. لماذا؟ فانت مكانه. فات وقت الايمان. وقت الايمان الا ما هو - 00:17:52

في الدنيا فاذا مات لا يستطيع لا يرجع الى الدنيا لينال هذا الايمان قال تناول الايمان من مكان بعيد. هذا معنى قوله تعالى طيب وانى لهم التناوش من مكان بعيد في اخر سبق. قال تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد. يتكلم عن الكفار - 00:18:09

الذين ماتوا ان لهم ان ينالوا الايمان من مكان بعيد. ما هو المكان بعيد؟ الدار الاخرة الموت قال فقولوا كما قالوا كما قالوا كما قال المؤمنون واعملوا كما عملوا - 00:18:32

قولوا كما قالوا ان الله عز وجل قدر آآ امر كل شيء. واعملوا كما عملوا. اعتقادهم للتقدير لم يمنعهم من العمل. نعم ولا تفرقوا بينما هم جمعوا بين اراده الله - 00:18:47

وارادة العبد. الله عز وجل اثبت لنفسه اراده ومشيئة وقال بدل العبد اراده ومشيئة. جمع بينهما فلا تفرقوا بينهما وما تشاوون الا ان يشاء الله. فانتم فرقتم قلتم نحن ليس لنا مشيئة والله له من جبريل - 00:19:03

والقضية عكسوا المسألة. قالوا نحن لنا مشيئة والله ليس له مشيئة فالقدريه والجبريل فرقوا بينما جمع الله. الله عز وجل جمع بين الامرين وما تشاوون الا ان يشاء الله. نعم فلا تفرقوا بينما جمعوا ولا تجمعوا - 00:19:19

بينما فرقوا ما معنى ولا تجمعوا بينما فرقوا. ليس معنى ان الله عز وجل جعل للعبد مشيئة ان مشيئة العبد مقارضة لمشيئة الله او سابقة لمشيئة الله بل فرق الله بين المشيئات بين المشيئتين فقدم مشيئته على مشيئة العبد. فيستحيل ان يفعل العبد الا اذا شاء الله عز وجل. لأن الله عز وجل - 00:19:34

سيختار العبد بعلمه القديم فلذلك قدر عليه الايمان او الكفر. نعم قال فانهم قد جعلوا لكم ائمة وقادة وحملوا اليكم من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم عليه امناء - 00:19:55

وعليهم فيما جحدتم منه شهداء فلا تجحدوا ما اقرروا به من القدر فتبتدعوا ولا تشدوه بغيره فتكلفوا فتكلفوا معه تكفلوا ما التكلف يعني كل هذا من التكلف اذا انتم آآ - 00:20:14

هؤلاء جعل الله عز وجل لكم هؤلاء ائمة وقادة وحملوا اليكم من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهم عليه يوم نام وعليكم فيما جحدتم منه شهداء. سيشهدون عليكم. يعني عليكم شهداء. شهداء آآ مبتلى مؤخر يعني هم شهداء عليكم فيما جحدتم. اذا جحدتم شيئا من القدر او من - 00:20:37

اما اخبر الله عز وجل به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وفي كتابه فسيكون هؤلاء المؤمنون ماذا؟ سيكون هؤلاء المؤمنين شهداء عليكم يوم القيمة فلا تجحدوا ما اقرروا به من القدر فتبتدعوا. ولا تسدوه بغيره فتكلفوا - 00:20:55

التكلف هو ماذا؟ هو الغلو ولا تقف ما ليس لك به علم. اتباع ما ليس لك به علم. قال فاني لا اعلم احدا اصح قلبا في القدر ان احدا قال فيه شيئا فهو يتكلم به غضا جديدا لم تدمسه الوساوس. هو يقصد هنا - 00:21:12

الايمان الفطري الايمان الذي لم يتلوث بالشبهات المتكلمين وشبهات اهل البدع افضل من يؤمن بالقدر هو الذي تكلم بي غضا طريا غضا طريا يعني بأنه جديدها طريا كأنه جديد خرج الان لم يتلوث قلبه ولا سمعه بهذه الشبهات الباطلة - 00:21:35

لا اعلم احدا اصح قلبا في القدر اصح اعتقادا. في القدر من لم يدرى ان احدا قال فيه شيء. لم يعرف شيئا عن شبهات قدريه ولم يعرف شيئا عن الشبهات الجبرية - 00:21:57

فان الذي يقرأ لشبهات هؤلاء قبل ان يكون اعتقاده سليما في القدر قد يضل قبل ان يترسخ اعتقاد القدر في قلبه قد يضل. فلذلك

ينبغي يؤخذ بالهدف فإذا انه ينبغي على الانسان الا يقرأ في كلام اهل البدع اذا لم يتمكن في قلبه معتقد - 00:22:09  
ابو اهل السنة لا يكفي ان تعرف المعتقد معرفة اجمالية. تعرف معتقد ان السودا في القدم المعرفة اجمالية. ثم تبدأ تقرأ في الشبهات  
الشبهات القردية مثلا او الجبرية قد يقع في قلبك كلامه - 00:22:27

قد تقرأ الشبهة ويقول الرد عليها ضعيفا فتستقر الشبهة في قلبك ولا يستقر الرد في قلبك. نعم؟ فلا يذهب الى الى كلام اهل البدع الا  
من رسم قدمه في معتقد اهل السنة - 00:22:40

ويقرأ بنية ماذا؟ بنية الرد عليهم او التحذير منهم. اما من لا يحتاج الى هذا فقد كفاه الله عز وجل مؤنة هذا يكفيه ان يعرف اه معتقد  
اهل السنة قال فاني لا اعلم احدا اصح قلبا في القدر ممن لم يدرى ان احدا قال فيه شيئا فهو يتكلم به غضا جديدا لم تدنسه -  
00:22:53

بص يا بوسى دنسه اي الوساوس لم توسعه الوساوس ولم يوهنه الجدل لن يوهنه اي لم يوهن الايمان بالقدر كثرة  
الجدل مع اهل البدع قد تضعف في قلبك. انت بين امررين اما ان تقع في - 00:23:11

اقوالهم الضالة وتكون مثلهم واما ان يضعف ايمان القدر في قلبك هذا بخلاف من تمكן علمه في باب الايمان بالقدر او ثالث باب من  
ابواب المعتقد. ثم قرأ كلام اهل البدع يزيد ايمانه بمعتقداته. لماذا يزيد ايمانه بمعتقداته - 00:23:30

لانه يؤمن ان كلامهم باطل فلا يبقى الا الحق الذي معه. لا يبقى الا الحق الذي معه. قل مثل هذا في كل ابواب في باب القدر في باب  
الصفات. في باب الايمان في غير ذلك من باب المعتقد - 00:23:46

قال الاعلى بوحد الاصح قلبا في القدر ممن لم يدرى ان احدا قال فيه شيئا فهو تكلم به غضا جديدا لم تدرس الوساوس ولم يوهنه  
الجدل ولا الالتباس وذلك فيما مضى صحي - 00:23:58

في صدر الناس. يقصد لمن؟ ماذا يقصد الصدر الاول والصحابة والتبعون كان الاعرابي ها يعرف القدر، بل كان الجاهلي الذي  
لم يدرك الاسلام يعرف القدر. يا عبله ابن من المناية مهرب ان كان ربى في السماء قضها. عنترة الجاهلي يعرف ان الله عز وجل هو  
الذي قدر عليه المنية. هؤلاء لم - 00:24:10

الosaوس كانت فطرتهم سليمة. ولعلهم لو ادركوا الاسلام ان يسلمو كانت فطرتهم سليمة لم تجأنس الوساوس ولم يوهنه الجدل الى  
اخر كلامه. ثم قال احذروا هذا الجدل فانه يقربكم الى كل موبقا - 00:24:33

هذا الجدل يقربكم من كل مهلكة. المويبة المهلكة ولا يسلمكم الى ثقة الى هداية سيق عكس مويبة يعني الى نجاة وهداية ليس له  
اجل ينتهي اليه. لو استمررت في الجدل - 00:24:51

فهذا ليس له اجل ينتهي اليه قد يؤدي بك ليس معنى هذا الجدل هو ترك مجادلة اهل الباطل والتي يحزن. الله عز وجل لم ينه عن  
آلا مطلق الجدل. انما اباح الجدل والتي يحصل. ولا تجادلوا اهل الكتاب آلا - 00:25:07

بالتي هي احسن. ما معنى والتي هي احسن؟ يعني بفرض تبيين الحجة من من اه من الجدل الحسن ان يكون غرضكم من الجدل  
تبيين الحجة وان يكون يغلب على ظنك ان من تجادله جاهل. وانه لو بانت له الحجة - 00:25:25

سيرجع عما هو فيه. اما اذا ان غلب على ظنك ان من تجادله لا ينتفع بهذا الجدل واضح؟ بل قد يزيد غيا. فالاولى آلا والا تكلمه. لانه  
في هذه الحالة يكون هناك فائدة اه من هذا من هذا الجدل. نعم. قال - 00:25:44

احذروا هذا الجدل فانه يقربكم الى كل موبقا ولا يسلمكم الى سقى. ليس له اجل ينتهي اليه وهو يدخل بشيء فالمعرفة به نعمة  
والجهالة به غرة وعلامات الهدى لنا دونه من ركب وارداءه وترك الهدى وراءه. الذي يركب الجدل ارداه يهلكه - 00:26:01

ارداه اي اهلكه وترك الهدى وراؤه بين الاثر هو قريب مأخذة لا يكلف اهله العويض والتشقيق. بين الاثر وبينوا الاسر يا ترك الجدل ترك  
الجدل يقصد هنا ترك الجدل. ترك الجدل ماذا؟ بين اثره - 00:26:26

وقريب مأخذة. قريب مأخذة يعني اخذه سهل لا يكلف اهله لا يكلف اصحابه اي الذين تركوا الجدل. العويض الصعب. العويض هذا  
امر بعويض وامر صعب. والتشقيق الكلام اي تفصيله وتكراره شقق الكلام فصله وكروه لا يكلف اهله ماذا؟ الصعب وتكرار الكلام. هذا

اذا كنت - 00:26:43

آآ تكلم احدا فقط هو جاهل ليس عنده شبهاً. ولكن لو كان عنده شبهاً ستحتاج ان تجاهله. صحيح؟ ان غالب على ظنك انك لو لو  
جادلته سينتفع بهذا الجدل ثم قال المعرفة بنعمة ماذا؟ يقصد ماذا؟ بترك الجدل - 00:27:07

ظهر الكلام قد يفهم منه انه يقصد ماذا الملف بالجذر واضح؟ ويقول هنا المعرفة به نعمة والجهالة به غرة المعرفة بماذا؟ بترك الجد  
ليس بالجدل الكلام هنا قد يفهم منه. لكن هذا طبعاً بمعنى لا لا يراد - 00:27:26

كان في بعض الغموض في هذه العبارة المعرفة به نعمة والجهالة به الغرة قد يفهم منه ماذا؟ هل هو يقصد ماذا؟ ان المالكة بجلة  
النعمة وهذا لا يقول انه في اول الكلام قال احذروا هذا الجدل. كيف - 00:27:44

الجدل ثم قل المعرفة به نعمة. واضح؟ نعم. فهذه العبارة فيها ضغوط وكان ينبغي آآ ان يقولها مثلاً. يقول مثلاً فالجهل بادامة فلا بد ان  
تحمل المعرفة على ماذا؟ على ترك الجنة - 00:27:56

قال يعني المجادلة. نعم. المجادلة. المجادلة. نعم. مجادلة اهل البدع مجادلة اهل البدع. قال ثم على ليس للقرآن موكل مثل السنة.  
الموئل المرجع والمراجعاً ليس للقرآن موئل مثل السنة. يعني اذا اردت ان تفسر القرآن فلا بد ان تذهب - 00:28:08

الى السنة. ولذلك القدريّة القدريّة الذين يخفون القدر من المعتزلة وقعوا في مصائب كثيرة جداً حتى ان بعضهم ها كذب الصحابة.  
بعض القدريّة اظن ان الظن كذب ابن مسعود. لماذا؟ لانه يروي حديث ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه. هذا حديث يثبت القدر - 00:28:32

التقدير السابق. فكذب ابن مسعود رضي الله عنه بلغت بهم الجرأة الى ماذا الى تكذيب الاحاديث وردتها لمجرد انها امانة تخالف مذهبهم.  
تخالف مذهبهم. فمناسبة هذا الكلام انه يقول من اعتمد على - 00:28:51

القرآن ولم ينظر الى السنة اضل واضح من اعتمد على القرآن ولم ينظر الى السنة فقط ضل ثم اعلم انه ليس للقرآن موئل مثل السنة.  
فلا بد ان ترجع للسنة لكي تفهم - 00:29:06

ما ذا اراد الله عز وجل ماذا اراد الله عز وجل في القرآن فلا يسقطن ذلك عنك فتحيروا في دينك. او فتحير سببية  
فلا يسقطن ذلك عنك فتحير في دينك - 00:29:20

حيث تصيبك الحيرة يعني لا يسقطن ذلك عنك وهو الجمع بين القرآن والسنة ها ان تقول انا افهم القرآن او ابحث عن الحكم الذي  
اريد في القرآن ثم ثم انظر في السنة حتى هذه العبارة خطأ - 00:29:36

حتى هذه العبارة خطأ انما يقال ماذا لكي اخذ الحكم سواء كان الحكم العقائدية للحكم العملية. امره في القرآن مع السنة. واضح ليس  
ليس بعد فالسنة في مرتبة مساوية للقرآن في الاحتجاج - 00:29:55

نعم هي دون القرآن في الثبوت. القرآن طبعاً درجة ثبوته قطعية واكثر الذلّ السنة ظنية. فلا يصح ان يقال ان السنة دون القرآن في  
احتجاج واضح صحة قلب مثلاً ان القاضي او الحاكم او المفتى ينظر في الكتاب ثم في السنة. لو فعل هذا لضل - 00:30:12

مثلاً يريد ان يعرف المحرمات من النساء. سيقرأ في الكتاب واحد لكم ما وراء ذلكم. حرمت عليكم امهاتكم الاية والتي بعدها واحد  
لكم ما وراء ذلكم. خلاص الله قال انا كل ما عدا هذا حلال. خلاص بنكتفي بالكتاب - 00:30:32

لكنه ترك السنة. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرة وخالتها. فإذا لا ينفع ان ينظر في الكتاب فقط  
ويقول خلاص المحرمات ورد ذكرها في الكتاب فلا ننظر في السنة لأنّا لا بدّ ان ننظر في الكتاب مع مع السنة - 00:30:45

لا يسقطن ذلك اي الرجوع الى السنة. ذلك ترجع الى ماذا الى السنة. يسقطن ذلك عنك يعني لا يسقطن اعتماد السنة في فهم القرآن  
لتتسقط لا تلغي لا تبطل اعتماد السنة في فهم القرآن لا تجعل السنة - 00:31:00

بعيدة عن القرآن بل اجعلها مونياً للقرآن اي مرجعاً القرآن للقرآن مرجع للسنة والسنة مرجع للقرآن فلا يسقطن ذلك عنك لأنك ان فعلت  
ذلك ستضل. هذا معنى تحير في دينك. يا احتار - 00:31:24

تحير اي احتارة قال وتنبيه يأتيه ايضا وتأتيها في طريقك الذي استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه والله انتنا .  
استهونه الشياطين استهوى استفعل اي جذبته اليها وجعلته يميل اليها. استهواه ويباله اليه. يعني اباله الشياطين اليها - 00:31:39  
هذا المعدة وايضا يحتمل كما قال بعض المفسرين استهونه اي اسقطته. لأن عندنا هو يهوي وعندنا هو يهوى سقط نعم فاما ان تكون تسخطة في النار يعني او تضل الطريق اليها كالذي استهونه الشياطين في الارض حيران - 00:32:04  
لو اصحاب يدعون الى اليهود تأثينا لأن هذا الرجل كان في يوم من الايام مع المؤمنين كان مسلما مع المسلمين كان صلاحا مع الصالحين. ثم فسق او ارتد لو اصحاب يدعون الى اليهود ائتنا - 00:32:26  
وكان عنده يتنازعه امران يتنازعه من يدعونه الى الهدى والشياطين شياطين الانس والجن الذين يدعون الى الضلال له اصحاب يدعون الى اليهود يأتيانا قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين. سم بعد ذلك في الرسالة الخامسة - 00:32:37  
اه هي تنهى عن الجدل. هذا مناسبة لأن اخر هذه الرسالة الرابعة ختم بالتحذير من الجدل. فهذه الرسالة اشتغلت على الامر بالكف عن الجدال في الدين والتحذير منهم وانه سبب انتقال اهل البدع من دين الى دين. قال نعم. ما الفرق بين اهل السنة والقدرة في نزول البلاء؟ نحن نقول - 00:32:55

ان هذا امتحان اما بسبب زنبنا وهم ماذا يرون انهم القدرة والجبرية يتفقون في شيء. في نفاث الحكمة انهم يقولون ان الله عز وجل يفعل بلا حكمة. الاسباب ونقوص الحكمة - 00:33:15  
ان الامل نحن فثبتت الحكمة ثبت ان الله عز وجل ما انزل بنا بلاء الا لحكمة. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير. الحديث فالله عز وجل لم ينزل بنا بلاء الا لحكمة. اما هم ينفون الحكمة - 00:33:32  
يقولون ان الله عز وجل يفعل بلا حكمة لانه لو فعل الحكمة معنى ذلك انه يحتاج لحكمة يحتاج لها ان تتصدق تتصدق على الفقيلة التي طيب ابتدى من الطبيب لانك تحتاج العلاج وهكذا. فتعالى الله على قولهم والله عز وجل يفعل بلا حاجة يفعل بلا حاجة سبحانه وتعالى. وفعله بلا حاجة لا ينافي - 00:33:47  
لو يفعل الحكمة سبحانه وتعالى. هم يرون انه من دون انفسهم او من عند الله عز وجل. القدرة اختلفوا في هذا. قصدك في سؤال الخبير يختلف في هذا. القدير ينقسمون الى فراق - 00:34:09

المعتزلة ذكر الشهر الثاني في الملل والهوا والنحل انهم انقسموا الى عشرين فرقة. المعتزل عشرون فرقة. عشرون فرقة. يعني مثلا النظام له طائفة النظامية. هاء صاحب الجبائي هذا له طائفة اسمها الهشامية. عشرون فرقة المعتدل اللي انقسموا اليهم - 00:34:22  
المعتزل هؤلاء بعضهم يقول ان الله عز وجل خلق الطاعات ولم يخلق خلق آآ البلاء ولم يخلق الطاعات والمعاصي. البلاء هو الذي خلقه. ولم يخلق ماذا؟ الطاعات والمعاصي. الطاعات والمعاصي العباد هم الذين يخلقون. اما البلاء الله عز وجل - 00:34:42  
خلق وبعضهم قالوا كل هذا لم يخلق الله عز وجل. العبد لأن هذا قائم بالعبد. المرض العبد هو الذي خلقه لأنه قائم به. وهذا طبعا يرد عليهم ماذا؟ يردوا عليهم. كيف - 00:34:57

يخلق العبد بلاء لم يتوقعه ولم ينزل به. يعني قد يتصور على مذهبهم الضال ان يقال ان العبد هو الذي خلق طاعته. لأن هو الفاعل له وقد يتصور ان العبد هو الذي خلقه معيشه لأن هو الذي فعلها مختارا له. لكن البلاء الذي نزل به بدون قدر وبدون اراده. او النعمة التي نزلت به بدون اراده منه - 00:35:10

نزلت في واجهته من حيث لا يحتسب. كيف يتصور انه خلقها؟ فلذلك لما تناقضوا اخرجوا الامر غير الاختيارية مثل المصائب اخرجوها خلق افعال العباد ونسبوها لله عز وجل. هم مختلفون في هذا اختلافا كبيرا - 00:35:29  
طيب قال بعد ذلك قال ابن بطة في الابادة الكبرى اخبارها ابو قاسم ابن عمر قال حدثنا الحاكم قال حدثنا الصالح كاتب الليث قال امنا علي عبد العزيز ابن ابي - 00:35:46

قال احدروا الجدل فإنه يقربكم الى كل موبقا ولا الى ثقة. ليس له اجل ينتهي اليه وهو يدخل في كل شيء فاتخذوا الكف عنه طريقة فإنه القصد والهدى. وان الجدل والتعقب هو جور السبيل. وصراط الخطأ. جوهر السبيل - 00:36:01

اي سبيل الظالم الطريق الظالم على الله قصد السبيل ومنها جائز. الجور هو الظلم وطريق الخطأ فلا تحسين التعمق في الدين وسوقا.

فان الراسخين في العلم هم الذين وقفوا حيث تناهى علمهم. ليس المقصود التعمق هنا البحث عن العلم الذي - 00:36:22

بدليل المقصود التعمق تتبع ما ليس عليه دليل وما لم يأمرنا الله عز وجل بتتبعه ولا تحفو ما ليس لك به علم ليس المقصود بالتفصي  
التفصي الذي ورد فيه دليل. فكل ما ورد فيه دليل - 00:36:41

انما ورد لكى نعلم الدليل وان ما الفائدة من ذكر الدليل؟ كون ان الشرع ذكر لنا دليلا على مسألة من المسائل مع ان وكانت هذه المسألة  
مثلا مسألة خبرية. من الاخبار - 00:36:57

اليوم الاخر مثلا. مسألة اعتقادية. معنى هذا ان الشرع اراد من ان نعلم هذا الخبر وان نؤمن به. فهذا ليس من التعمق مهما كانت درجة  
هذه المسألة من الفروع او من الاصول. طيب اما التعليق الذي ينهى عنه - 00:37:07

هو ماذا؟ تكاليف ما ليس لك ان تتكلف ما ليس لك آآ به علم. فانت تتكلف مثلا عن كيفية صفات الله تعالى.  
هذا ليس لك - 00:37:22

في علم او تتكلف عن صفة خلق الملائكة التي لم يرد فيها نص فهذا ليس لك به علم الى غير ذلك. قال فان الراسخين في العلم هم  
الذين وقفوا حيث تلاهي اي انتهى - 00:37:32

انتهى علمهم. قال احذركم ان يجادلوك بتفوييل القرآن واختلاف الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجادلهم فنزل كما ذلوا  
وتضل كما ضلوا. فقد كفتكم السيرة يعني سيرة السلف مفتاحها - 00:37:42

الله اشفيك منها ما لم تكن لتعده برأسك. لأن هذه طريقة اهل البدعة انهم ماذا احذروا من يجادلوك بتأويل القرآن المقصود بالتأويل  
هذا التفسير يعني يأتون ببعض الآيات التي ظاهرها التعارض - 00:38:03

ولذلك اهل السنة لهم طريقة في الجمع بين النصوص المتعارضة في المعتقد والفتوا كتبها في هذا كتب مشكل  
الحاديث وكتب مشكل القرآن ها آآ الف آآ الطبراني كتاب آآ مشكل للقرآن والفال ابو جعفر الطحاوي مشكل الحديث والفال ابن خطيبة  
ذلك ها؟ فالذين الفوا في هذه العلوم - 00:38:18

ما المقصود بالمشكل؟ المشكل ما يكون التعارض ظاهرا فيه لمن لم يبلغه العلم. التعارض في القرآن لا يمكن ابدا يعني تكون هناك  
تضارع بين نصين صحيحين ثابتين لا يمكن يمكن وجود التعارض بين نصين قطعيين او بين قطعي وظني او بين ظني وظني -  
00:38:41

ها واضح لا يمكن. ولذلك شيخ الاسلام الف كتاب وداري تعارض العقل والنقل الا للرد على هذا فالتضارع قد يكون تضارعا نسبيا  
بعض الناس قد يجدون ان هناك تعارض للراسخين في العلم يجدون انه ليس هناك تعارض. نعم - 00:39:01

فنظرنا التعارض مثلا قد يكون بعضهم التعرض مثلا بين قوله تعالى لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب  
اليم. وبين قوله تعالى ويوم فيقول ماذا اجتنب من المرسلين؟ فطالع الذكر بباب الى دين - 00:39:18

وتارة البقرة له لا يكلمه فقد يظن الظالم ان هذا تعارض ويجب اهل العلم عن هذا من اهل التفسير فيقولون هذا في حال وهذا في  
حال. سيدنا يوم القيمة كالف سنة مما تدعون - 00:39:33

يوم القيمة يكون فيه احوال ويناديهم فيقول ماذا المرسلين؟ فعندما يعجزون عن الجواب فعميت عليهم الانباء بعد ذلك ان تدعوا  
سبحانه وتعالى بتكليمهم وهكذا. فهو يقول احذركم من يجادلك بتأويل القرآن واختلاف الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
يأتون باحاديث ظاهرة التعارض وانت ليس لك علم - 00:39:45

بكيفية الجمع بين هذا التعارض الظاهر فتجادلهم فنزل كما ذلوا تخطئ وتعتقد قولهم فيه تحذير ايضا من ان يجادل اهل البدع احد  
ليس عنده العلم الكافي لكي يجادلهم فانه قد يضلوا كما ضلوا - 00:40:05

فقد فك السيرة يعني سيرة السلف مولتها ها تعود على ماذا ها تفك مهلة المجددة او كفحة الجمع بين ماذا من اجل النصوص  
المتعارضة يعني يمكن ان يقول كافة المجادلة - 00:40:22

واقامت لك منها ما لم تكن تعدله برأيك. الازهر والله اعلم ان الضمير يرجع الى ماذا؟ الى النصوص المتعارضة. يعني كفاك السلف فهم السلف كفاك ماذا الجمع بين النصوص المتعارضة. الجمع بين النصوص المتعارضة. وقامت لك منها من هذا الجمع ما لم تكن تعدله برأيك. لو استهنت برأيك وبعقلك لكي - 00:40:40

تعرف سورة الجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض ما كنت ل تستطيع ان تصل الى هذا. فلذلك لا تجدوا نص ليظهر منه اسعار الـ 00:41:00 بينه السلف ثم قال لمن يطعن في الدين -

ولا تمكنتهم من نفسك ولا تعرضهم دينك فانما يريدون ان يفتنوك او يأتوك بشبهة فيضلوك. لا تتتكلفون صفة لمن يطعن في الدين هذا الرجل اذا كان يطعن في الدين فهو مرتد - 00:41:19

قل احوالى انه كافر جاهم هذا اقل احوالى فاذا كان حاله هكذا فلا تتتكلفون صفة الدين لا تتتكلفون ان تبين له الحق فانهما لمعاند 00:41:34 ومجادل والمجادل والمعاند لا تنفعه الحجة -

يعني الان الانسان قد يضل بواحد من امرین الواحد يبقى امرین. اما جهل واما هوی. ايهمما اعظم الهوا لان صاحب الجهل لا ينقصه الى 00:41:49 العلم اما صاحب الهوى كيف هذا تصرف قلبه؟ عندما هو في قلبه ككيف تصرف قلبه؟ ككيف تصرف قلبه -

من هذا عن هذا الهواء كيف تصرف قلبها من اتباع الهوى الى اتباع الحق؟ ما يعلم الحق. ولكن عنده هوی فلا يدفعه الجدال فلا يدفعه الجدال. قال ولا تعرضهم دينك. يعني لا تتعرض لجداهم فانك قد تضل كما ضلوا. فانهم يريدون ان يفتنوك عن دينك او يأتوك بشبهة - 00:42:07

هل تستطيع الرد عليها فيضلوك قال الله عز وجل فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فاما يجزينك الشيطان واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا الذين يخوضون في اياتنا يجادلون بغير علم. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم اتركهم وابتعد 00:42:24 عنهم حتى يخوضوا في -

واما ينسينك الشيطان اما ينسينك الشيطان يعني ايه اللي انساك الشيطان؟ فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. كما في الاية الاخرى في النساء وقد نزل عليكم في الكتاب اذ سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعوا معهم حتى يخوضوا 00:42:48 في حديث غيري -

بقوله ايها النسوة وانما يريدون ان يعنسوك ان يفتنوا هو عندك طبقة اخرى مم. هذه كعل هذه رواية اخرى التي 00:43:09 عندنا. يعنتك يعني العلم العارف هو المشقة. العارف هو ماذا؟ المشقة. قال تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم - عزيز عليهما عنتم. يعنتوك اي يشق عليك ها؟ ولكن هي السلوك اجمل. في كتاب الله. طيب. التي بعدها؟ قال ولا عمري ان الصفة 00:43:45 الدين دي منها وان سبله لواضحة وانما خلقه لقربك لمن اراد الله له -

ولم تكن الخصومة والجدل هواد نعم هذا واضح. قال ولو لا ان يأخذ الامر من غير مأخذ او تجتمع فيه او تتبع من اتبع فيه غير 00:44:06 سبيل اهلي فان عوراتي لمكشوفة وان حجتهم لللاحضة. ودان الله لغير دين واحد باديyan -

شتى يمسون على دين ويصبحون به كافرين. وهذه الطريقة الاهل اللي بيلاعب في كل زمان ومكان تجد ولا اهل البدعة سواء كانوا 00:44:28 في جانب الغلو في جانب الافراط او في جانب التفريط كل يوم لهم دين -

ها طيب يعني لو جعلت آآ دينك محطا محطا للجدال اكثرت التنقل. التنقل يعني تارة اه تكون مع هؤلاء تارة ان تكون مرحلة تارة تكون خارجيا فمن جعل دينه من قل ديننا والرجال اكثر التنقل. تجد ان هؤلاء دائمًا يغيرون دينهم ويتخلون من اعتقاد الى الاعتقاد 00:44:40 لنبقى الذي يديرون الرجال فاذا رأوا احدا الرجال -

ثم انتقل الى الى رجل اخر وجعلوه اماما لهم ودافعوا عنه. ثم لا يلبيتوا هذا ان يضل فتصبح يصبح له فيتبعون غيره 00:45:06 وهكذا. نعم. آآ بعد ذلك هو جمع اعتقاد -

وفي هذا الكتاب سترون انه قد جمع اعتقاد الایام الاربعة آآ اما من رسائل كتبوها وما من اقوال متفرقة مثلا اعتقاد الامام مالك لديه يمشي بالترتيب زمني اعتقاد الامام كان متوفى سنة آآ مائة وتسع وسبعين. جمع فيه اقواله في ابواب السنة والاعتقاد من

كتب متفرقة. والامام مالك طبعاً غني عن الترجمة - 00:45:22

قال عنه ابن عبيدة ما لـك العالم واهـل الحجاز وهو حجة زمانه. قال الشافعي تلميذه مالـك النجم يقتدى به. مالـك حجة على خلقـه بعد التابعين. قال احمد ما لـك امام من ائمة المسلمين؟ هل العقيدة جمعها من كـتب متفـرقـة؟ قال - 00:45:42

آآ انه استفاد من كتاب آآ هو منهج الامام مالـك في تقرير العـقـيدة. هي رسالة علمـية قدمـت في الجـامـعـة الاسلامـية. وذكر موـارـد هـذا الكلام كان في العـقـيلة ذـكرـانـه جـمـعـهـا من ذـنـبـ الكـلامـ من الاعـتصـامـ من التـمـهـيدـ للـجـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـفـضـلـهـ من السـنـةـ. من آآ الحـلـيـةـ لـابـيـ نـعـيمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ 00:46:01

من الكـتبـ في عـبـاراتـ مـتـفـرقـةـ لـيـسـ مـتـصـلـةـ بـخـلـافـ الرـسـائـلـ السـابـقـةـ. الرـسـائـلـ السـابـقـةـ هي رسـالـةـ كـتـبـهاـ صـاحـبـهاـ مـتـتـابـعـةـ. اـماـ هـذـهـ ماـذـاـ جـمـلـةـ قدـ تكونـ رسـالـةـ آآ مـسـتـقـلـةـ منـ اـقـوـالـ الـامـامـ مـالـكـ فيـ اـبـوـابـ السـنـةـ وـالـاعـتـقـادـ؟ قالـ اـهـلـ السـنـةـ هـمـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ اـلـقـبـ يـعـرـفـونـ بـهـ 00:46:21

لاـ جـمـيلـ وـلـاـ رـافـضـيـ وـلـاـ قـدـريـ. وـتـسـتـطـيـعـ انـ تـقـولـ انـ هـذـهـ القـاعـدـةـ قـاعـدـةـ فـيـ كـلـ زـمـانـ. اـهـلـ السـنـةـ هـمـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ اـلـقـبـ يـعـرـفـونـ بـهـ لـاـ يـنـتـسـبـونـ لـىـ طـائـفـةـ مـعـيـنـةـ. لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ هوـ سـماـكـ المـسـلـمـينـ. فـالـتـعـصـبـ لـاسـمـاءـ مـعـيـنـةـ التـعـصـبـ 00:46:42

فيـ اـسـمـاءـ مـعـيـنـةـ اوـ تـبـعـاتـ مـعـيـنـةـ وـفـرـقـةـ اوـ فـرـقـةـ مـعـيـنـةـ لمـ يـكـنـ مـنـ هـدـيـ السـلـفـ. اـنـماـ اـهـلـ السـنـةـ هـمـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ اـسـمـ وـلـاـ يـعـرـفـونـ بـهـ. وـصـمـواـ اـهـلـ السـنـةـ 00:46:59

لـمـاـ السـنـةـ؟ لـيـسـ المـقـصـودـ بـالـسـنـةـ بـمـعـنـىـ الـاـصـطـلاحـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ وـالـاـصـوـلـيـينـ. المـقـصـودـ بـالـسـنـةـ كـلـ الشـرـيـعـةـ السـنـةـ لـهـاـ مـعـنـىـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـعـقـيـدـةـ وـلـهـاـ بـعـدـ عـنـدـ الـاـصـوـلـيـينـ وـلـهـاـ مـعـنـىـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ. وـلـهـاـ مـعـنـىـ عـنـدـ الـمـحـدـثـيـنـ. لـهـاـ اـرـبـعـةـ مـعـانـيـ بـحـسـبـ الـعـلـمـ. عـلـمـ الـعـقـيـدـةـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـصـدـونـ بـمـاـذـاـ؟ اـهـلـ الشـرـيـعـةـ. اـهـلـ 00:47:11

الـصـحـيـحـ اـهـلـ الـمـعـتـقـدـ الصـحـيـحـ يـقـصـدـونـ بـالـسـنـةـ مـاـذـاـ؟ الـمـعـتـقـدـ الصـحـيـحـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ قـيـلـ سـمـواـ بـالـجـمـعـةـ لـاـنـهـمـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـتـقـدـ وـقـيـلـ سـمـواـ بـالـجـمـعـةـ لـاـنـ مـنـ اـصـوـلـهـمـ عـدـمـ الـخـرـوجـ عـلـىـ الـاـمـامـ. هـذـاـ قـوـلـاـنـ فـيـ هـذـهـ التـسـمـيـةـ يـعـنـيـ. الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ اـلـقـبـ 00:47:31

يـعـرـفـونـ بـهـ لـاـ جـهـبـيـ وـلـاـ رـافـضـيـ وـلـاـ قـدـريـ. قالـ وـالـسـنـةـ ماـ بـسـمـ لـهـ غـيرـ السـنـةـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـ هـذـاـ الصـرـاطـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاتـبـعـوـهـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ السـبـلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيـلـهـ. قالـ 00:47:51

وـالـحـكـمـ الـذـيـ يـحـكـمـ بـهـ بـيـنـ النـاسـ حـكـمـاـ ماـ فـيـ كـتـابـ اللهـ اوـ اـحـكـمـتـهـ السـنـةـ فـذـكـ الحـكـمـ الـوـاجـبـ وـذـكـ الصـوـابـ وـالـحـكـمـ الـذـيـ يـجـتـهـدـ فـيـ الـعـالـمـ بـرـأـيـهـ فـلـعـلـهـ يـوـقـعـ. وـثـالـثـ مـتـكـلـفـ فـمـاـ اـحـرـاـهـ الاـ يـوـافـقـ 00:48:08

وـالـحـكـمـ الـذـيـ يـحـكـمـ بـهـ بـيـنـ النـاسـ حـكـمـاـ وـاـحـدـاـ. زـالـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ حـكـمـاـ وـاـحـدـاـ. وـلـذـكـ الـاثـرـ الـذـيـ 00:48:28

آآ روـاهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ اـعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ وـغـيـرـهـ اـثـرـ مـعـاذـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـسـلـهـ اـلـىـ الـيـمـنـ فـقـالـ بـمـاـ تـحـكـمـ؟ قـالـ اـحـكـمـ بـكـتـابـ اللهـ قـالـ فـانـ لـمـ تـجـدـ خـلـفـ بـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـ لـمـ تـجـدـواـ قـالـ اـجـتـهـدـواـ رـأـيـ وـلـاـ اـلـ اـجـتـهـدـواـ رـأـيـ وـلـاـ قـالـوـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ صـحـ حـدـدـ اـلـاثـرـ طـبـعـاـ هـوـ لـاـ يـقـصـدـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ تـصـحـيـحـهـ لـلـاثـرـ 00:48:44

اـلـاـ وـيـقـولـ بـمـقـضـاهـ لـاـنـ لـفـظـاـ فـيـ اـشـكـالـ هـوـ سـنـدـ ضـعـيفـ. ضـعـفـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ وـقـالـ سـنـدـ ضـعـيفـ مـتـنـهـ اـيـضاـ منـكـرـ؟ لـاـنـ مـعـاذـ جـعـلـ السـنـةـ فـيـ درـجـةـ التـالـيـةـ الـقـرـآنـ. قـالـ اـحـكـمـ بـكـتـابـ اللهـ. قـالـ فـانـ لـمـ تـجـدـ 00:49:06

قـالـ بـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ وـنـحـنـ قـلـنـاـ اـنـ لـابـدـ مـنـ الـحـكـمـ بـداـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـعـدـ بـالـرـغـمـ مـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ صـحـحـهـ وـبـنـىـ عـلـيـهـ كـتـابـهـ وـاعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ. الـلـيـ هـوـ طـبـعـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ لـاـ يـقـولـ بـمـقـضـىـ. لـاـ يـقـولـ بـمـقـضـاهـ اـنـ السـنـةـ مـشـ مـنـزـلـةـ بـعـدـ الـقـرـآنـ. وـلـذـكـ الـامـامـ مـالـكـ مـنـ دـقـتـهـ 00:49:20

رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ جـعـلـ الـحـكـمـ الـذـيـ يـحـكـمـ بـهـ بـيـنـ النـاسـ مـاـذـاـ حـكـمـيـنـ فـيـ حـدـيـثـ اـمـعـاذـ كـانـتـ ثـلـاثـةـ اـحـكـامـ. بـكـتـابـ اللهـ فـانـ لـاـ تـجـفـ بـالـسـنـةـ فـانـ لـمـ تـجـدـ قـالـ اـشـتـهـيـتـ. هـنـاـ جـعـلـهـ حـكـمـيـنـ. الـحـكـمـ الـاـولـ حـكـمـ النـصـ 00:49:35

حكم الاجتهاد. قال حكمين ما في كتاب الله او احكمته السنة فسوى بينهما فلذلك الحكم الواجب وذلك الصواب والحكم الذي يجتهد فيه العالم برأيه. هذا هو الاجتهاد. الاجتهاد له مدارك. له اسباب القياس اللفظ بالقياس الاخذ بقول الصحابة وغير ذلك من -

00:49:49

من ابواب الاجتهاد هو الحكم الذي يجتهد فيه العالم برأيه فلعله يوفق لعله هذه رجاء. ليس معنى هذا ان العالم لا بد ان يوفق قد يخطئ اذا اجتهد الحاكم فاختطا فله اجران. اذا اجتهد فاصاب فله اجران. اذا استهدف اخطأ فله اجر -

00:50:11  
وفي هذا دليل على ماذا نعم؟ على جواز الاجتهاد. وبعد ايضا القياس. ثبوت دليل؟ في اي حديث؟ الحديث الذي بعده قد يقال هذا ماذا ايضا؟ نعم؟ على خطأ العين. خطأ العالم هذا حق واحد لا يتعدد. خلافا للمتكلمين الذين يقولون ان الحق يتعدد في الفروع -

00:50:28

الصحيح ان الحق لا يتعدد في الفروع ولا مذهب اهل السنة. الحق واحد لا يتعدد كما انه واحد في الوصول في العقائد كذلك واحد في الفروع. هذا لا يصح ان يقال خذ بقول اي عالم طالما اختلفوا فكل هذه الاقوال ماذا؟ حق -

00:50:55

واضح يعني بعض الاصوليين يقولون من المتكلمين يقولون ان الحق يتعدد في الفروع الحق يتعدد في الفروع وهذا غير صحيح. يراقبه ادلة كثيرة منها هذا الحديث حديث عمرو ابن العاص اذا اجتهد الحاكم -

00:51:10

ومنها حديث بريدة عند مسلم. اذا اذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله. وبنزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب فيهم حب الله ام لا -

00:51:28

هلا والشاهد اين الشاهد لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ يعني اذا اجتهد الحاكم لا يجوز له ان يقول ان هذا حكم الله هدوا  
يدري ما لديك ان حبل الله واحد -

00:51:41

يقول هذا اجتهادي هذا اجتهادي. هذا ترجيحي ولذلك كان السلف يتورعون ان يقولوا حراما وحلالا. كان احمد يقول في المحرم اكره  
هذا وفي الواجب استحب هذا وهذا الصلح السلف ويقول اكره ويقصد بالقراءة التحرير -

00:51:54

بخلاف المتأخرین يعبرون عن الكراهة بالكرامة التنزيھية ثم قال والثالث متکلف الحكم الثالث حکم البادئ متکلف. يعني حکم ليس  
بدليل وليس باجتهاد. کفتوى الجاهل. شخص جاھل یفتی كل ما اسألکم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. الآية عامة صح -

00:52:12

صعب كل التکلف ولكن ابن مسعود فسرها ببعض انواع التکلف. قال ابن مسعود ايها الناس آآ لا يبتعدن احدکم ان یقوله لما لا یعلم لا  
اعلم. فان الله عز وجل قد قال لنبيه هو اعلم الخلق كل ما اسألکم عليه من اجري وما لم یذل. جزاکم الله -

00:52:36

المتكلفين. فالثالث متکلف فما احراء يعني احق بان لا یوفق حتى لو قال الحق قد یفتی الجهل بلا علم ویصادف الحق هل هذا يكون  
موافقا لا یكون موافقا بمعنى انه یأثم. اما لعظم فضل المجتهد یؤجر حتى لو اخطأ -

00:52:53

والجاهل یوزر حتى لو اصابه الجاهل یعنی اصحابه. والمجتهد یؤجر حتى لو اخطأ هذا العظم فضل العلم. لعظم فضل العلم  
ولشوب الجهل. من شوب الجهل التساهل یؤزر يعني -

00:53:14

یوزر لا یؤجر لو اصاب حتى في امور الصلاة مثلا لو اجتهد لو صلی الى غير القبلة بغير اجتهاد یأثم شخص دخل  
اذا كان لا یعرف اين القبلة؟ فقال ولله المشرق والمغرب فانما تولف ثم وجه الله خلاص وصلي الى اي مكان -

00:53:34

ثم صرف ان هذه القبلة الصحيح انه لا یعید ولكنه یأثم قال ومن اراد النجاسة عليه بكتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم. نعم.  
وسنة سفينة نوح من ركبها نجا -

00:53:50

ومن تخلف عنها غرق تشبيه السنة بسفينة نوح تشبيه یده جميلا لماذا؟ لأن الصحيح ان نوح عليه السلام عندما نجى كان هو كل اهل  
الارض. قوم نوح ارسل الى كلهم. نوح عليه السلام يعني كل نبی ارسل الى -

00:54:11

قومي الانبياء نوح محمد عليه الصلاة والسلام. نوح ارسل لكل اهل الارض نعم على ذلك ادلة لا محالة للذكرى الان فعندما نقول السنة  
سفينة نوح فكل من لم يكن في سبيل الروح ماذا -

00:54:31

هلك صحيح؟ ما لديك انه لا يوجد في الارض منهج صحيح الا السنة نعم لأن الذي لم يركب سفينه طور حلب كل كل الناس هلكوا.

فكل من لم يركب السنة هلك لا يستثنى من ذلك احد. كل من لم يركب هذه السفينه سيهلك - 00:54:47

لا ينجو من ذلك احد فليس هناك طريق اخر في مكان ما من الارض. قال ولا يصلح ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. نعم هو

اتباع السنة يعني قال ولو لقي الله عز وجل رجل بملئ الارض - 00:55:02

زنوبا سم لقي الله بالسنة لكان في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. لقي الله بالسنة سنة

شخص يقضي هذا النص لقي فعل مله الارض زنوبا. ثم لقي الله بالسنة يعني هو يحافظ على الرواتب - 00:55:20

ها او يحافظ على صيام الاثنين والخميس. لقي لا يحصل على ماذا؟ بالمعتقد الصحيح من معتقد الصحيح ويدل على هذا قوله صلى

الله عليه وسلم في الحديث يقول الله تعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم لكنك ان لقيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك

بي شيئاً غرفت - 00:55:39

على ما كان منك ولا ابالي لقيتني بتراب الارض خاطئة. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً هذا هو الذي لقي الله بالسنة. لقي الله لا يشرك به

شيئاً. وهذا شرط صعب التحقيق. هذا الشرط ليس سهلا - 00:55:56

ليست من من يستطيع ان يقول انا لم اشرك بالله شيئاً لم ارأي في حياتي لم اتوكل على غير الله لم اخف من غير الله. لم احل بغير

الله. فانواع الشرك الاصغر كثيرة جدا - 00:56:09

كثيرة جدا اذا جاء من الشرك الاصغر فليستطيع ان يقول انه لجأ من الشرك الاصغر ولذلك هذا الامر ليس سهلا. نعم لو لقي رجل

بملئ الارض ربه يعني ثم لقي الله اهل السنة لكان في الجنة مع النبيين والصديقين - 00:56:19

النبيين والصديقين. لم يقل يدخل الجنة فقط بل سيكون في اعلى مقامات الجنة. لماذا؟ لأن الله يغفرها ويبقى له ماذا؟ حسناً

اعتقاده فقط فما الذي يدعوه اذا ان يكون مع الصدقيين والنبيين والشهداء والصالحين؟ قال - 00:56:38

وجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الامر واستكمل. الشريعة اكتملت. فلا يجوز لاحد ان يزيد عليها تم هذا الامر

واستقبل فانما فانما ينبغي ان تتبع اسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتبع الرأي. يتبع الرأي الذي يخالف النقد - 00:56:53

انه متى اتبع الرأي متى اتبع الرأي جاء رجل اخر واقوى في الرأي منك فاتبعه فانت كلما جاء رجل عليك اتبعه ارى هذا لا يتم. هذه

قاعدة عظيمة ما هي القاعدة؟ ماذا يقول؟ ها؟ لا انت تتبع الرئيس هتبني العقل وان ما قاله شيخ الاسلام في التعارض - 00:57:13

اه وضع قواعد في الرد على آآاربعاً واربعين قاعدة في الرد على آآالمتكلمين في دار تعرض العقل والنقل. منها هذه القاعدة انه يقول

لو قلت بان العقل هو الحاكم على النقل - 00:57:37

فالآن اي عقل تتبعه العقول تتفاوت لا يلبس ان تتبع شخصاً في رأيي. ثم يظهر من هو اعلم منه بل عقله ترى ان عقله افضل. فتتبع

الآخر. ثم الثالث ثم ذلك لا يتم. ارى ان ذلك لا يتم - 00:57:50

يعني لم تبقى على دي. لن تبقوا على دين دائمًا تنتقل من رأي الى رأي. آآلانك لم تسلم للوحى المعصوم. للوحى المعصوم. ولذلك قال

تعالى ولو اتبع الحق واهوأه - 00:58:03

لفسد السماوات والارض ومن فيهن. الهوى هو الرأي. اتباع العقل اتابع الهوى اتباع الرأي. المعناني واحدة لو اتبع الحق لو جعلنا الحق

اي الشرع تابعاً للعقل ماذا سيحدث فسلة السماوات والارض ومن زين - 00:58:15

ومن فيهن. في الآية الأخرى قال لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. هنا يزيد الفساد ها السماء والارض تفسد وماذا؟ والناس ومن فيهن

ايضاً. لماذا؟ لأن الناس يجعلون مناهج عرضية يتحكمون فيها. لأنهم يرون انها مناسبة - 00:58:31

ثم لا يلبثون ان يغيروا هذه المناهج وهذه القوانين ويذهبون الى غيرها فلا يستقر لهم امر لانهم جعلوا العقل او الهوى او الرأي حاكماً

على المعصوم الذي هو الوحي قال ومن خالف السنة - 00:58:48

من خالف السنة فاني اخشى عليه الفتنة واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة فصل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال وما تدرى - 00:59:05

قال في في موضع اخر قال اتدرى ما الفتنة؟ قال الشرك الفتنة هي الكفر. لماذا لانك قد ترى انك فعلت شيئا افضل من النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا العقاد كفر - [00:59:25](#)

يعني من ظن انه افضل من النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو في باب من الابواب نعم فقال الفتنة انك لو ابتدعت قد تظن انك اتيت شيئا او فعلت شيئا او اعتقدت شيئا لم يعرفه الصحابة. لم يعرفه الصحابة فهذا يرد فيه على المتكلمين - [00:59:35](#)  
نقولها للصحابة كانوا يعرفون العرب والجوهرة والجسم هذه المصطلحات الحادثة ان كانوا لا يعرفونها فقد كفيت معرفتها ولا ايه اللي يلزم من هذا انكم تدعون انكم اعلمتم علمتم علما لم يعلمه السلف - [00:59:54](#)

قال قال عمر ليست مخالفة السنة هي الفتنة بل طيب لأن من لانه الفكرة هنا معناها ماذا سؤال الفكرة معناها ماذا الكفر سبب التورع الامام مالك هو احتياطي في الالفاظ. هل كل من خالف السنة نكفره؟ لا مخالفة السنة على درجات - [01:00:09](#)  
واضح اخشى علي الفتنة. اخشى علي قد تكون مخالفة كفرا وقد تكون دون الكفر المبتدع الذي يبتعد في الامور العملية في العبادات هل هو كافر طبعاً في الاعتقادات حتى لو طبع في الاعتقادات كان لا يقل قد لا يأكل بسبب التأويل - [01:00:36](#)  
معتزلة بعيانين. ها؟ لأنهم متأنلون الاشاعرة وغير ذلك. هذه بدعة عقدية. فالمبتدع سواء بدعة عقدية او بدعة عملية. نقول يخشى عليك الفتنة يوصي عليك الفتنة. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. احذر ان تصيبك فتنة. حتى القرآن اتى بهذا. احذر - [01:00:52](#)

ها احذر ان تقع في الكفر ان تقع في الكفر ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم. فليس كل من خالف السنة وابتلع نقول انه سيكفر. قد يخالف السنة في امر العملي - [01:01:13](#)

الغنى مبتدأ نقول انه مبتدع ولكن ليس كافرا. لأن الفتنة هنا هي الكفر والفتنة اكبر من القتل. يعني الكفر اكبر من القتل. قال نعم؟ ولا يصلح اخر هذه الزمان - [01:01:25](#)

المقصود نحن لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. من اولها؟ القرون الثلاثة الفاضلة. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين بالقرن ليس من قبل مائة سنة - [01:01:41](#)

فرض الجيل يعني جيل الصحابة وجيل التابعين وجيل تابعي التابعين. ها الاجيال الثلاثة هم اول القبة لن يصلح اخر الامة الا كل من بعد الاجيال الثلاثة هو ماذا؟ هو اخر - [01:01:55](#)

كل ما بعد الاجيال الثلاثة هو اخر لم يصلح هذا الاخر الا بما صلح به الاول. انا مبسوط بالسبب هم القرون هذا هو بعضهم يقولون ان المقصود بالسلف هم الصحابة الخيرية لأن الاجماع ليكون الاعتداء من الصحابي لأن السلف اذا كان المعنى القلوب - [01:02:08](#)  
هذا باطل هذا باطل حتى في زمن الصحابة لو كان هذا الزعم صحيحاً لازم ان نقول ان حتى زمن الصحابة ليس من القول لخيرين. الصحابة انفسهم نقول. نعم؟ الصحابة. انا اقول حتى لو قلنا ان القلوب الخيرية هي زمن الصحابة - [01:02:31](#)

فهذا باطل لماذا؟ لأن الصحابة كان فيهم منافقون فهل وجود المنافقين والخوارج الذين خرجوا على علي؟ او في زمن حياة النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك منافقون. هل هذا اخرج جيل الصحابة عن كونه - [01:02:52](#)

هو السلف الصالح يقول السلف الحجة في ماذا؟ الضابط في هذا هذه مسألة مهمة. الضابط في هذا والاجماع. الضابط في هذا وماذا؟ الاجماع. عندما نقول الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح اي بماذا باشباع الصحابة - [01:03:05](#)

واضح؟ باشباع الصحابة لماذا باجماع الصحابة؟ لأن الامام احمد قال من ادعى الاجماع فقد يعني اخطأ ما يدرره لعلهم اختلفوا. واضح؟ فلو حدث خلاف بين السلف الصحابة او التابعين او تابعي التابعين حدث الخلاف هذا - [01:03:19](#)

خلاف لا يكون حجة لا يكون ماذا شجع لاحد ولكن لا يجوز لنا ان نخرج عن هذا الخلاف لو اختلفوا في مسألة العقدية او مسألة العملية على اربعة اقوال مثلاً؟ لا يجوز لها ان يحدث؟ خمسة. خامساً. فيكون هذا اجماعاً مركباً - [01:03:35](#)

قد يكون هذا الجماع المركبة. نعم نعرف مع كلمة السلف تعريفاً يمنع دخول المبتدة اجماع التعريف هو الاجماع السلف المقصود به

فهم السلف اي اجماع السلف ليس فهم السلف فهذا السلف. لا الدفع باحاديث سلف ليس بحجة على الاخرين. الصحابة اختلفوا في تفسير كثير من الآيات. فهل قول احدهم حجة على الآخر - [01:03:55](#)

ويدخل الخلاف في الاشباع. الخلاف يدخل في الاشباع كيف؟ بمعنى ان لا يجوز ان محدث قوله زائدا واضحاً؟ بمعنى انه لابس ان اختلف السلف في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه - [01:04:20](#)

بعضهم قال رأه بعينه وبعضهم قال يعني رأه آآه بعينه بعضهم قال رأه بقلبه لم يقول احد انه رأه بناءً على المراجعة والاسراء. بعضهم قال الاسراء والمراجعة بالجسد والروح. فبعضهم قال بماذا؟ بالروح فقط - [01:04:34](#)

واضح لماذا؟ بالروح فقط هل يجوز وحدات قول الثالث؟ فنقول الاسراء والمراجعة كذب لين؟ لا. هو محمد مثال يعني ده يختلفون في الاسراء والمراجعة يقول بعضهم الاسراء والمراجعة كان بالروح والبدن. بعضهم يقول بالروح فقط - [01:04:52](#)

واضح؟ فلا يجوز ان يقال انه منام لان المنام لو كان واحد لم يقول احد منهم الا ومنهم وقل مثل ذلك في كثير من المسائل العملية والمسائل الاعتقادية التي اختلفوا فيها فلا يجوز الخروج عن اقوالهم. لأن ده اللي لو فتحنا هذا الباب - [01:05:08](#)

يريدوا بعض الناس ان يفتحوه. يقولون ما الحجة في لهم السلف لماذا نتبع لهم السلف؟ الحجة في لهم السلف انه اجماع واضح؟ ومن خرج بهذا الاجماع فقد ضل فقد ضل. وهذا يفتح الباب باب خطير جداً لتأويل الدين. ويقولون الفهم الجديد للنصوص. الفهم الجديد للنصوص. وهذا الفهم ينقدون به لهم السلف - [01:05:21](#)

ولو امثلة كثيرة جداً في الزمن المعاصر لكثير من الضلال الذين يتبعون ذلك فهم جديد للنصوص. نعم قال ذلك يقول ان هذا ليس مرتبط بالزمن تعريف كلمة السلف ليس مرتبطاً بالزمان. هذا باطل. هذا باطل. لا. مرتبط بالأشخاص انفسهم الصحابة. الصحابة انفسهم. نعم. ليس مرتبط بسبب - [01:05:43](#)

يعني اداؤه ليس مرتبط بزايبل يمكن ان يوجد الان يوجد يوجد الان. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا قول معتبر لدى بعض الاصوليين كما ذكرت الامام احمد يرى ان الاجماع هو اجماع الصحابة فقط - [01:06:05](#)

ليس مرتبطاً بزمن. يعني يجوز في كل زمن ان يحدث فهما جديداً فهذا باطل يجوز في كل زمن ان يحدث نخترع يعني. فهما جديداً فهذا باطل اما لو ربط السلف باعياد الصحابة فهذا قول معتبر. قال به الامام احمد كان يرى ان الاجماع في ماذا - [01:06:17](#) في اجماع الصحابة فقط. في اجماع الصحابة فقط. والخلاف الحادث بعض الصحابة لا يعتبر سواء كان خلافاً لاشيائهم او احداثاً لقول زائد على اقوالهم التي اختلفوا عليها سواء كده نقد الاشباع او احداث الصحابة يختلفون في مثلاً في ميراث الجد. المثال الاخير حتى وبين المسألة. في ميراث الجد بعضهم قال الجد مع الاخوة - [01:06:35](#)

بعضهم قال الجد مع الاخوة يرث ولكن الاخوة يقللون الاصابة. بعضهم قال الاخوة لا يرثون على الجد اصلاً. الجد يحجب الاخوة. بعضهم قال الاخوة ماذا يرثون مع الجد. اذا في كل الحالتين اتفقاً على ماذا - [01:07:00](#)

حسناً لا يجوز احداث قول ثالث فيقول الاخوة يحسبون يحملون الجد فيكون هذا مخالفة لماذا؟ لاجماع الصحابة هذا مثال وضربت مثلاً في العقديات لمسألة الاسراء والمراجعة. ماذا تقول قال بذلك السلف الصالح - [01:07:17](#)

هو المقصود بكلمة السلف الصالح؟ لكل قال بذلك السلف الصالح الصحابة. المقصود بهم زمان الصحابة. المقصود به زمان الصحابة. ويدخل فيهم تبعاً الذين في القرون الخيرية لماذا؟ لأنهم لا يخالفون اجماع السلف - [01:07:38](#)

اما بعد ذلك شعبت الامة. لو اردت الاجماع الذي ينضبط فهو اجماع الصحابة الاجماع الذي ينضبط هو اجماع الصحابة ولذلك هذا قول الوسط بين الذين يثبتون الاجماع باطلاق والذين يلفون المطلق كبعض اهل البدع وان كان وافقهم على هذا - [01:07:53](#)

بعض المنتسبين الى السنة كالشوکاني مثلاً. لكن الصحيح حجة الاجماع لادلة كثيرة تعرفونها. ويدخل فيه بعد اجماع الصحابة لان بعد زمن الصحابة الناس تفرقوا وكثروا فلا يستطيع ان يقطع باشباع احد بعد اجماع الصحابة. بل بعد زمن الصحابة ماذا حدث - [01:08:07](#)

حدث خلاف لبعض الاشباعات التي تمت في زمن الصحابة. اجمع الصحابة على كفر تارك الصلاة. كما نقل هذا غير واحد. ثم حدث

[الخلاف بعده هل خلاف بعدهم يبطل الاجماع السابق - 01:08:24](#)

طيب قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سنتنا. الاصل بها اتباع لكتاب الله.  
[واستكمال طاعة الله عز وجل قوة على دين الله. ليس لحاد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها - 01:08:35](#)  
من اهتدى بها فهو مهتد. ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين. وولاه الله ما تولى واصلاح جهنم وساعات نصيرا. قول عمر سن النبي عليه الصلاة والسلام وولاة الامر من بعده سنتن هل معنى هذا ان ولـي الامر بعد النبي عليه الصلاة والسلام في العصور الراسـدة - 01:09:01

الخلفاء الراشدين. هل معنى هذا انه يجوز له ان يحدث امرا او سنة لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب قطعا لا. ومعنى [قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العريان - 01:09:21](#)

نعم عليكم بسنـتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا على بالنواـجـز الى اخر الحديث. معنى هذا الحديث لـان هذا الحديث يستدل به بعض الفقهاء او بعض الاصـولـيين تـجدـ هذاـ حـلـيـبـ فـيـ كـتـبـ الـاـصـوـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ حـجـاجـ قـوـلـ الصـحـابـةـ. تـرـىـ انـ بـعـضـهـمـ يـسـتـدـلـ بـهـذاـ [الـحـدـيـثـ عـلـىـ مـاـذـاـ - 01:09:31](#)

او للـصـاحـبـيـ هوـ لـيـسـ حـجـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. بلـ مـعـناـهـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـهـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ مـعـنـاـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـجـمـاعـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ عـلـىـ  
الـمـسـأـلـةـ اـنـ مـذـهـبـ وـاـحـدـ مـنـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ لـيـسـ بـحـجـةـ وـالـذـيـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـاقـعـ الـعـمـلـيـ لـلـصـحـابـةـ. الصـحـابـةـ خـالـفـواـ الـخـلـفـاءـ  
[الـرـاـشـدـيـنـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـائـلـ - 01:09:49](#)

طـيـبـ عـمـرـ وـاـبـوـ بـكـرـ كـانـ يـفـتـيـانـ بـتـحـرـيـفـ الـمـتـعـةـ. وـكـانـ اـبـنـ عـبـاسـ يـخـالـفـ هـذـاـ وـيـجـهـ بـمـخـالـفـةـ هـذـاـ. وـيـقـولـ يـوـشكـ اـنـ تـنـزـلـ عـلـيـكـمـ  
[حـجـارـةـ مـنـ السـمـاءـ اـقـولـ لـكـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ وـتـقـوـلـوـنـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـكـانـوـ خـلـفـاءـ - 01:10:09](#)

ولـمـ يـحـتـجـ عـلـيـهـ اـبـاـ بـكـرـ وـعـمـرـ بـاـنـكـ خـالـفـتـهـ سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ. واـضـحـ؟ـ اـذـاـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـهـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ اـصـحـ التـفـسـيرـ  
لـلـحـدـيـثـ هـلـ هـنـاكـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـقـصـودـ بـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ اـصـحـ تـفـسـيرـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـاـذـاـ؟ـ اـجـمـاعـ الـذـيـ يـقـعـ بـيـنـ الـصـحـابـةـ  
[وـلـاـ يـعـلـمـ لـهـ مـخـالـفـ. الـاـمـرـ الـتـيـ اـحـدـتـهـ عـمـرـ - 01:10:24](#)

فيـ خـالـفـتـهـ مـثـلـاـ كـعـدـ قـسـمـةـ الـأـرـاضـيـ عـلـىـ الـفـاتـحـيـنـ. هـذـاـ اـمـرـ لـمـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـكـ اـجـمـاعـ الـصـحـابـةـ عـلـيـهـ عـمـرـ رـضـيـ  
الـلـهـ عـنـهـ اـجـتـهـدـ وـلـهـ دـلـيلـ فـيـ هـذـاـ مـنـ الـقـرـآنـ. وـهـوـ فـخـرـ الـصـحـابـةـ عـلـىـ هـذـاـ. فـمـوـافـقـةـ الـصـحـابـةـ لـهـ جـعـلـتـهـ مـاـذـاـ - 01:10:44  
اـجـمـاعـاـ وـلـوـ كـانـ فـعـلـ كـلـ خـلـيـفـةـ مـنـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ حـجـ فيـ نـفـسـهـ مـاـ جـازـ لـوـاحـدـ مـنـهـ اـنـ يـخـالـفـ مـنـ قـبـلـهـ هـاـ اـبـوـ بـكـرـ سـوـىـ بـيـنـ النـاسـ  
[فـيـ الـعـطـاءـ جـاءـ عـمـرـ فـخـالـفـهـ. فـاضـلـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ الـعـطـاءـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ قـدـرـ مـنـزـلـتـهـ - 01:11:00](#)

هـلـ يـقـالـ لـعـمـرـ خـلـفـ سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ؟ـ لـاـ. اـذـاـ بـعـدـ عـنـدـمـاـ خـالـفـ فـعـلـ صـحـابـيـ. فـعـلـ صـحـابـيـ الـمـجـرـدـ لـيـسـ حـجـةـ. واـضـحـ حـجـةـ  
وـيـسـتـأـنـسـ بـهـاـ بـشـرـطـ الـاـيـخـالـفـ نـصـاـ مـرـفـوعـاـ. وـلـاـ يـعـلـمـ لـهـ مـخـالـفـ. وـاـنـ يـسـتـفـيـضـ قـوـلـهـ وـيـنـتـشـرـ. واـضـحـ - 01:11:16  
يـكـونـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ حـجـةـ يـسـتـأـنـسـ بـهـاـ وـالـاـخـذـ بـهـ اوـلـىـ بـالـقـوـلـ مـنـ قـوـلـ غـيـرـهـ مـنـ الـفـقـهـاءـ. اـمـاـ يـقـالـ اـنـ خـالـفـ الـصـحـابـةـ وـخـالـفـ الـخـلـفـاءـ  
[الـرـاـشـدـيـنـ فـيـ كـلـ مـسـأـلـةـ يـكـونـ حـجـةـ فـيـ نـفـسـيـ فـهـذـاـ باـطـلـ - 01:11:34](#)

لـوـ يـجـمـعـوـ اـصـلـاـ عـلـىـ قـوـلـ ايـ خـلـيـفـةـ بـايـهـ؟ـ بـقـوـلـ ايـ خـلـيـفـةـ لـاـ خـذـهـ. واـضـحـ هـيـداـ بـعـضـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ مـاـذـاـ؟ـ مـسـأـلـةـ  
سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ. الـاـخـذـ بـهـ اـتـبـاعـهـ لـكـتـابـ اللـهـ وـاـسـتـكـمـالـهـ لـطـاعـةـ اللـهـ. اـذـاـ وـقـعـ اـلـاشـبـاعـ مـنـ الـاـمـمـ عـلـيـهـ. هـذـاـ اـذـاـ وـقـعـ اـلـاشـبـاعـ - 01:11:47

عـلـيـهـاـ قـالـ وـقـوـةـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ لـيـسـ لـاـحـدـ مـنـ الـخـلـقـ تـغـيـرـهـاـ وـلـاـ تـبـدـيـلـهـاـ وـلـاـ النـظـرـ فـيـ شـيـءـ خـالـفـهـاـ وـلـمـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ يـقـصـدـ الـاجـمـاعـ كـمـاـ  
ذـكـرـتـ اـنـ بـعـضـ الـخـلـفـاءـ بـدـلـوـاـ سـنـتـهـ مـنـ قـبـلـهـ كـمـاـ ذـكـرـتـ. عـمـرـ خـلـفـ اـبـاـ بـكـرـ الـمـسـائـيـ. وـكـذـلـكـ سـجـدـ عـثـمـانـ - 01:12:02  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـمـرـ فـيـ الـمـسـائـلـ. نـعـمـ فـبـعـدـ ذـلـكـ اـنـ التـغـيـرـ وـالتـبـدـيـلـ لـمـ وـقـعـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ وـلـاـ النـظـرـ فـيـ شـيـءـ خـالـفـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـاـ  
فـهـوـ مـهـتـدـ وـمـنـ اـسـتـنـصـرـ بـهـ فـهـوـ مـنـصـورـ. وـمـنـ تـرـكـهـ اـتـبـعـ غـيـرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـوـالـلـهـ مـاـ تـوـلـىـ. وـاـصـلـاـ جـهـنـمـ وـسـاعـتـ بـصـيـرـاـ. قـالـ - 01:12:19

التسليم بالسنين لا تعارض برأي ولا ترفع بقياس. وما تأوله منها السلف الصالح تأوله وما عملوا به عن النار. التسليم للصلب. صلل هذا يشمل كل الدين. الاصول والفروع لا تعارض برأي لا يجوز معارضة الحديث اذا ثبت بالرأي - [01:12:38](#)

العقل لا تعارض برأي ولا تدافع بقياس ولا يمكن ابدا في الواقع ان يعارض القياس الصحيح النص الصحيح لا يمكن لان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين فليس هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس. خلاف اللي بيقوله بعض الفقهاء مثلا يقولون التيمم على خلاف القياس - [01:13:00](#)

بيع المصارعة على خلاف القياس. كل ما قيل فيه له على خلاف القياس في كتب الفقه اذ تقرأه بعض اهل العلم. وبينوا انه ماذا؟ قول قول اهل العلم على خلاف القياس معنى هذا لا نترك القياس ونأخذ بماذا - [01:13:27](#)

بالنص هذا صحيح ولكن قوله على خلاف ليس ب صحيح هو موافق للقياس. ولكن القياس الذي افترضه اهل العلم كان قياساً ماذا؟  
قياساً باطلًا باب طويل في اعلام المتوقعين لاكثر من مائة صفحة - [01:13:41](#)

رد ما قيل فيه ده على خلاف القياس. استقرأ فيه كل ما قيل فيه انه على خلاف القياس يعني مثلاً عندما يقولون التيمم على خلاف  
القياس لماذا القيام على خلاف القياس؟ ها ماذا؟ نعم - [01:13:57](#)

لا لا يطهر او القياس ان يقال ولكن لا يطهر لكن التراب لا يطهر. يطهر اقول لك لماذا انه يطهر لا يرفع الحدث. طيب على خلاف  
بين اهل العلم. الصحيح انه يرفع. بدل الاحداث انه يرفع. هو يقول على خلاف القياس بمعنى - [01:14:15](#)

انك عندما تتوضأ تغسل اربعة اعضاء. صح؟ في القياس قال لك عندما تممسحها نعم؟ تممسح اربعة اعضاء القياس العقلية.  
يقول لك خمسة ارباح اعضاء ولكن الشرع اتي بماذا؟ تممسح ماذا؟ تممسح عضوي - [01:14:35](#)

صح واسقط عضوية ويقول هذا على خلاف القياس هذا باطل. يعني قول لو قلت لك ان هذا الامر على خلاف القياس هذا يفتح بابا  
لنفي القياس من اصله يفتح باب للظاهريه الذين يلوفون القياس بالاصل بل اتهمهم على وفق القياس. قال ابن القيم لم يأمر الله عز  
وجل - [01:14:53](#)

بمسح الرأس بالتراب لسبعين. الاول ان وضع الرأس على التراب من افعال الجاهلية. عندما كانت تنزل به المصيبة يدعوه لك تراب على  
راسه حتى لقيت بعض الناس. الشيء الثاني ان التيمم عبادة مخففة عبادة ماذا؟ مخففة عن بدن - [01:15:14](#)

بدل مخفف رخصة والرخصة فيها تخفيف. والرأس مخففة مخففة عن ماذا كل الاعضاء فيها غسل الى الرأس وتخفيف التخفيف  
اسقاط صح الامر الثاني بالنسبة للرجل ان الرجل تمشي على الارض فلا تحتاج ان يوضع تراب عليه. فإذا التهاب وفق القياس. ليس  
خلاف القياس. وهكذا في كل مسائل الشريعة - [01:15:32](#)

التي يدعى فيها هذا مثال فقط حتى لا اشجعك على قراءة هذا الباب انه ليس هناك شيء في الشريعة خلاف القياس. كل مسائل  
الشريعة على خلاف القياس بين فيها ابن القيم بفهم لم يسبق له لاي احد - [01:15:57](#)

وفق القياس والذي ارسل هذا الاصل اصله شيخ وشي شيخ الاسلام. شيخ الاسلام هو الذي بدوائل من قال وهذا انه ليس هناك  
شيء في الشريعة على خلاف القياس. لأن الشريعة لا تفرق بين المتماثلين - [01:16:09](#)

يعني لا يمكن ان يجعل الله عز وجل القياس حجة. يجعل القياس حجة. والقياس هو ماذا؟ الجمع بين المتماثلين. هذا معناه اللغوي.  
الجمع بين متماثلين. صحيح لا يمكن الشريعة تجعل القياس حجة ثم تأتي بنص يخالف الحجة يخالف القياس - [01:16:21](#)  
كل نص يظن فيها انه على خلاف القياس فهو نص ماذا؟ فهو اه قياس باطل. فهو قياس باطل.اما ان يكون النص ضعيفاً واما ان  
يكون القياس باطلًا من يثبت اصلاً حديث ضعيف. واما ان يكون القياس ماذا؟ باطل. فهو يقول لا تعارض برأي. يعني  
لا يجوز ان تعارض السنة لماذا - [01:16:39](#)

القياس الفاسد بقياس فاسد نعم يعني ده مقاس الكفار قالوا احل الله البيع وحرم الربا. قاسوا البيع على قاسوا قاسوا الربا على البيع  
قالوا انما البيع مثل الربا انما البيع مثل الربا ده قياس - [01:17:00](#)

فرد الله عليهم قال واحل الله البيع وحرم الربا. والربا ليس اه ملك البيع. الفروق في هذا معروفاً. طيب قال قال ولا تدافع بقياس لا

تعارضرأيي بعقل ولا لا يكون العقل حكيمًا على على النص ولا تدافع بقياس ومن تأوله منها السلف الصالح تأول ذاه - 01:17:18  
نفس السرعة والتفسير. يعني نعمل بالتفسير الصالح للنص بتفسير السلف للنص. تفسير السلف للنص. ان كان هناك نصوص مثلا قد 01:17:37  
يفهم منها التحرير. فوقع الاجماع على الكراهة. خلاص نقول بقول الاجماع -

لم يقل احد من السلف بالتحرير. هناك نصوص يفهم منها الایجاب موقع الاجماع على الاستحباب هذا مثال فقط مثال يعني. قال وما 01:17:54  
عملوا به عبالله ما عملوا به على ظاهره. ما عملوا به على ظاهره عملنا به. وما تركوه تركناه -

ويسعدنا ان نمسك عما يمسكوا. نمسك عما امسكوا نكفر في الكلام عما كفهم. في الكلام عن لم يتكلموا. في بعض المسائل التي تكلم 01:18:07  
فيها من بعده هل الله عز وجل في جهة لم يتكلم بلفظ الجهة؟ انما اضطر اهل السنة ان يردوا على اهل البدع بكلامه. هل الله عز  
وجل له حد؟ الى غير ذلك من الامور التي امسكوا عنها سواء كانت في -

المعتقد او في الاجور العملية قال وتبعدونهم فيما بينوا ونقتدي بهم فيما استبطوه. استبطوه واي استخرجوه المجتهد يستنبط الحكم 01:18:30  
من الدليل ورأوه في الحوادث. المقصود بالحوادث ماذا التي الامور المستجدة التي لم تكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم -

وحدثت في زمانهم كجمع القرآن ها آآ كجمع الناس على مصحف واحد كما حدث في خلافة عثمان هذه حوادث نقتدي بهم فيها.

كجمع الناس على صلة التراویح كل هذه حوادث كانت في زمن الصحابة - 01:18:53

ولا نخرج عن جماعتهم فيما اختلفوا فيه. هذا هو هذا هو مهم بذنا نخرج عن جماعة في في اجماع ماذا لو اختلفوا على ثلاثة اقوال 01:19:10  
هذا يا جماعة اجماع مركب -

هالا يجوز ان يحدث قولًا رابعاً لانه عن جماعات فيما اختلفوا فيه او في تأويله او في تفسيره ما مسلاً قالوا في نص قرآنی  
الروح يوم يقوم الروح والملائكة صفا. اختلفوا في الروح على اقوال. قيل الروح الروح بنى ادم - 01:19:32

وقيل الروح هو جبريل عليه السلام. وهذا هو الصحيح. فلا يجوز ان يأتي احد يقول الروح هو ابراهيم عليه السلام للمختلف على 01:19:54  
قولين مثلاً هناك اقوال اخرى لا اذكرها في معنى الروح قال و -

الصحيح بدأ جبريل فلا يجوز ان يقال قوله ماذا قول رابع او خامس او سادس خارجاً عن اقواله. طيب قال اذا صاروا في قوم الا  
ظهرت فيهم الاهواء. ولا قلت العلماء الا ظهر في - 01:20:07

الادارة في الناس اي بعد الجفاء والمعجبة يجب لها اي بعد نعم؟ بعد عن الحق. ما قلت الاثار في قوم الا ظهرت فيهم الاهواء. الذي 01:20:27  
يبيتدع عن الاثار لذلك شيخ الاسلام ذكر في دار التعرض قصة عجيبة -

عن بعض المعتزلة انه ذكر امامه حديث فقال آآ قال الله عز وجل ثم ذكر الحديث قال هؤلاء يعني كان يتكلم عن جهلهم المعتزلة لا  
يعلمون حتى القرآن لو لم يحفظوا لو لم يقرأوا اصلا - 01:20:48

لماذا قال لانها منشغلة بكتب الفلسفة عن آآ عن معرفة السنن والقرآن. قال بعضهم يقول ان يضل الاية حديثاً ويظن الحديث اية  
وبعض الحكم التي نسبت الى بعض الفلسفه يجعلها حديثا - 01:21:01

في حين انهم لا يحتاجون بلا حديث اصلاً في امور العقائد. فقال اذا قلت الاثار في قوم ظهرت فيهم الاهواء هؤلاء اقل الناس  
اشتغالاً بالآثار وقالوا للناس معرفة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وباثار الصحابة رضوان الله عليه. فلذلك لا يجوز فقط - 01:21:14

لمن تصدر في الفقه او في في آآ اراد ان يتعلم الفقه او غير المعتقد ان يعتمد على الكتاب والسنة انما لابد ان يعتمد كما ذكرنا على  
فهم السلف وفهم - 01:21:32

السلف هذا يرجع في اثارهم التفسير بالمؤثر عمده ماذا؟ الاثار عن الصحابة والتابعين. عمده واثار عن الصحابة والتابعين وذلك  
الطبرى العقدة التفسيري ماذا؟ الاسرار. يذكر الخلاف في الاية. ثم يذكر ذكر من قال هذا - 01:21:42

ويذكر كل ما بلغ ومن اثار عن الصحابة والتابعين في هذا المعنى الذي ذكره كما قلت الاثار في قوم الا ظهرت فيهم الاهواء ولقلت

العلماء الا ظهر في الناس الجفاء قال - 01:21:59

وان حقا على من طلب العلم ان يكون له وطار وسكينة وخشية. وان يكون متبعا لاثر من مضى قبله. فين هو المصلني الذي جمع هذه القوالي اجتهاد وهذا اجتهاد طيب في ترتيبها تجد ان الجمل متراقبة - 01:22:12

الجملة التي تتكلم عن اتباع السلف مع بعضها وهكذا. فتجد ان الجمل متراقبة قال بعدها ليست من كتاب واحد او ليست في في سياق واحد قال واذا حق العالم طلب العلم ان يكون له وقار وسکینة وخشیة. ولذلك قال بعض السلف اذا اردت ان تعرف - 01:22:29

مدى انتفاعك بالعلم فانظر الى خشية الله في قلبك. هل زادت ام لا واذا كانت خشيتك تزيد بزيادة علمك فهذا دليل على صدق نيتها في هذا العلم اذا كان علمك يزيد ولا تشعر بتغير في نفسك بالترك بعد المعاصي - 01:22:49

او من ترك بعض السنن من ترك بالفعل بعض المكرهات. فاعلم ان هذا العلم ليس علما نافعا. ويقول انه حقد على طلب العلم العلم ان يكون له وقار وسکینة - 01:23:04

الوقار يتعلق بالهيئة والسكنية تتعلق بماذا؟ بالقلب طيب اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعوا انتم تمشوون وعليكم الوقار والسكنية. وعليكم الوقار والسكنية فالوقار هذا متعلق بالهيئة الحركات والاقوال والافعال والسكنية المتعلقة بماذا؟ آآ بالقلب. قال وان يكون متبعا لاثر من مضى قبله. قال والعالم - 01:23:19

بالسنة ولا يخاصم فان قبلت منه الا سلف. العالم يخبر بالسنة يؤمن بالحديث ولا يخاصم لا يجادل فان قبلت منه الا سكت تعظيمها لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الذي يعلم الحديث ويعلم انه حديث صحيح. ويرده - 01:23:47

لو استمر العالم في الجدال معه قد يوقعه فيما هو اقبح من الرد قد يردد آآ الحديث او يحكم عليه آآ حكما لا ينبغي ويعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قد قاله - 01:24:03

ثم قال القرآن هو الامام ان هذا المرء فما ندرى ما هو؟ الجدال لا ادرى ما هو. هذا استخفاف الجدال وتحقير له تحقير للجدال. الجدال هذا لا ادرى ما هو والقرآن هو الامام الذي ينبغي ان يتبع وليس الجدال من الدين في شيء - 01:24:18

وليس الجلال من الدين في شيء. وكلما جاءنا رجل اجدد من رجل اكثر جدالا يعني ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجلله. اذا لانزال في طلب الدين. لانزال في طلب الدين كما قال في اول الكلام - 01:24:40

فانهم متى اتبع الرأي متى اتبع الرأي جاء رجل اخر اقوى في الرأي بك فاتبعته نفس المعنى تظل تتبع الاكثر جدلا او الاكثر عقلا او الاكثر علما في زعمك قال عمر بن عبدالعزيز - 01:25:02

قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر تنقلا. من جعل دينه هدفا خرج في هدف الغرض هو الهدف هدف للجدال جعل دينه هدف للجدال. يذهب - 01:25:17

ويحضر المناظرات بين المتجادلين ويشجع اللعبة الحلوة فالذى يفوز يكون معه. الذي يفوز يكون معه هذا يكثر التنقل هذا يكثر التنقل انما عليه الا يتبع هؤلاء وان يكف عن الجدل قال الشيخ هذا هل يكون - 01:25:34

فحص بين الشيوخ مثلا تأكلوا فحص بين الشيخ فلان الفلاني هل هذا يدخل في الجنة؟ كله من ذي الرسالة السابقة ان الجدل المنهي عنه هو الجدل المبني على ماذا؟ لكي - 01:25:55

لابد ان يكون عندك الشرط الاول يغلب على ظنك هذا الذي تجادله جدله هذا سيكون سببا في رجوع الحق الشرط الثاني ان يكون هذا الجدل على العلم. ليس جدل بالباطل - 01:26:05

نعم ولا تجادلوا اهل الكتاب الله عز وجل لم ينس اصلا الجدل. انما اثبتت الجدل بالتي هي احسن. وما زال العلماء يتناذرون فيما بينهم يتناذرون فيما بينهم بغض النظر ماذا؟ بغض الوصول للحق. لم يكن بغض العلو - 01:26:18

اذا كان بغض العلو فالجدل محروم حتى لو كان بالحق فالجدل محروم بغض العلو اي الانتصار على المخالف. فالجدل يكون باطللا. قال الشافعي لا نظرت احدا قط ووددت اني غلبته - 01:26:31

وفي نفسي اتنى اود ان اغلبها. هذا من قمة التجرد في الحق. عندما يناقش احد في المسألة هدفه ليس من ينتصر في الجدل انما هدفه هو الوصول للحق اذا تحققت هذه الليلة كان هذا الجدل محمودا - 01:26:45

يسمونه فحص الفحص والجدل يعني كلمة لان الله عز وجل قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي. سمي به جدلا العبرة بالالفاظ ليس الالفاظ والمباني انما بمعنى المعاني. انما بالمعاني. العبرة بالمعنى وليس سلبي. ليس فيه بحثا بمناظرة. سمي به ما تشاء. المجمل تتحقق فيه هذه الشروط - 01:26:59

يقول اهل العلم وليس عن غير علم او ان يكون الغرض منه ليس العلو على المخالف ليس العلو على المخالف. وان يكون المجادل يغلب على ظنه ان المخالف ي يريد الحق كما هو يريد الحق - 01:27:19

اما اهل البدع واهل الاهواء في الغالب هم لا يريدون الحق فجدا لهم ليس فيه منفعة الا في حالة واحدة يعني تبع جدلا آآ الامام احمد ها؟ احمد ابن ابي دواد. الامام احمد جادل احمد ابن ابي دواد. وعندما جادل عبدالعزيز الكيناني بشر الباريسى. جادلوه في حضرة الخليفة. وكان هناك - 01:27:32

هكذا ليسوا جالسون. هم يعلمون ان هؤلاء ضلال وهم يكفرون. ويعلمون انهم لن يرجعوا عن هذا. ولكن لماذا جادلوه لباقي الحق للناس. حتى يعلم الناس انهم جوان بل قد يكون واجب - 01:27:51

يبقول انا لا اجادل اهل البدعة. هذا ورع كذب ويترك اهل البدع يضللون الناس. لأن قد يكون احيانا في بعض الاحيان تحتاج الى مجددات اهل البلاد تحتاج الى بدلاء كفار. مجادلات الكفار مثلا بعض المعاصرین کاحمد دیدات وغيره عندما يجدون النصاری مثلا. الیس هذا - 01:28:05

ويعلم ان هذا القسيس لم يسلم اصلا. هو اتى بغرض ماذا؟ بغرض ابطال دينك. ولكنه يفعل هذا بهدف ماذا بهدف؟ بيان بطلان هذا الدين. عند ستحقيق هذه الزوايا هو جدل محمود بل قد يكون واجبا احيانا - 01:28:23

جدال مع اخر في مسألة الحج. لا هذا مثال هذا مثل التجرد في طيب قال والداء العضال التنقل في الدين. الداء العضال نقول مرض العضال ليس له شفاء. مرض عضال اي ليس له شفاء. المرض - 01:28:39

داء المرض المرض الذي ليس له شفاء ماذا التدخل في الدين. فمرة تكون مرجة وبرصا تكون خارجيا ومرسا تكون عقلانيا معتزليا وهكذا. قال ومن اتقى الله جعل له مخرجا من هذه الاهواء. ما الدليل على هذا القرآن؟ بل يأتي الایه دليل على هذا من القرآن - 01:29:04

اووضح من هذا. يجعل القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فرقانا يعني لماذا؟ فرقانا تفريق بين الحق والباطل تفريق بين الحق والباطل ان تتقوا الله يجعل لكم فرقادا. لذلك صاحب الضلال اذكر كان يقول كلمة جميلة في هذه الآية. كلمة جميلة جدا. يقول ان تتقوا الله كلمة بعدها يعني. ان تتقوا - 01:29:28

الله يجعل لكم فرقانا. ويکفر عنکم سیناتکم ویغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم. تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يقول الهوى لا ينقصه علم الذي عنده هوی لا ينقصه علم. انما ينقصه ماذا؟ تقوى. خشية. فإذا كانت التقوى فرق الله له بين الهوى والحق - 01:29:54 لم يقل ان تتعلموا يجعل لكم فرقانا. الجاهل هو الذي يحتاج الى العلم اما الذي عنده هوی يحتاج الى تقوى الى خشية. فالخاشية ينتج عنها ماذا؟ العلم. الخشية ينتج عنها التمييز بين التفريق بين الحق والباطل. قال - 01:30:15

نعم التنقل في الدين يعني كل يوم يتبع فرقة من الفرق. مرة يؤيد مذهب المرجنة. مرة يؤيد مذهب الخوارج وهذا صفة اهل البدع تعرفونها بدون تسمية لابد ان اسمي احدا من المعاصرین يعني - 01:30:31

هو العين مسلا برج شبابا. هو كان في اول امره ماذا؟ كان خارجيا اهل البدعة الذين يعتقدون مذهب آآ الخوارج ينقلبون بعد حين الى العكس ليس الى الحق لانه كان يتبع الهوى في الاول. فبدأ باتباع الهوى فاستمر في اتباع الهوى. فاصبح مثلا اه مرجئا جادا مثلا. لا يکفر الا بالاعتقاد. نعم - 01:30:50

والعكس قد يكون آآ مرجان فيصبح خارجيا عقلانيا صحيحا؟ اذا عرفت ما اقصد؟ طيب تکفى. خلاص نختم بهذا ان شاء الله انا

حكم والمراء في العلم يقصي القلب يقصي القلب - 01:31:17

في العلم يقصي القلب ويورث الضوء. الجدال في العلم لأن الجدال الذي ليس له غرض من بيان الحق ما نتنيجته امран تقسيمة القلب  
ويورث الضغط انك تبغضك من جادلته. الضغط البغض - 01:31:38

ها الجدال الان كل واحد منا لا يريد ان يتجرد وان يجادل بنية الوصول للحق. انا اريد ان اتصل وانت تريد ان تنتصر. فلا بد ان هذا  
سيورث البغض الضغط في القلوب. وهذا الفرق بين الجدال الذي كان عند السلف وبين علماء السلف والجدال الذي عند من بعدهم -

01:31:57

نكتفي بهذا سبائك اللهem وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب ونتوب اليك - 01:32:16